



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

آليات تمويل ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر

دراسة حالة حاضنة الأعمال وكالة تطوير المؤسسات

ANGEM-ANAD-CNAC-

2022-2018

تحت إشراف:

د. رايس مراد

من إعداد:

ثابت شهناز

جمعيات فضيلة

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ تعليم عالي

أ. د. بوجلال أحمد

مشرفا

أستاذ تعليم عالي

د. رايس مراد

ممتحنا

أستاذ محاضرا

د. بن دحان إلياس

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

آليات تمويل ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر

دراسة حالة حاضنة الأعمال وكالة تطوير المؤسسات

ANGEM-ANAD-CNAC-

2022-2018

تحت إشراف:

د. رايس مراد

من إعداد:

ثابت شهناز

جمعيات فضيلة

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ تعليم عالي

أ. د. بوجلال أحمد

مشرفا

أستاذ تعليم عالي

د. رايس مراد

ممتحنا

أستاذ محاضرا

د. بن دحان إلياس

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى أعلی وأعز ما أملكه،
إلى من أنارت دربي وفرحت لفرحي التي لم تبخل علي بالحنان والمحبة
"أمي الغالية"

إلى تاج راسي، من علمني حب المثابرة والصبر إلى من كان
حريصا على دراستي "والدي الغالي"
إلى اخواتي حورية، خديجة، صليحة، فاطمة
إلى عائلتي الثاني "فنتازي"

دون أن ننسى من وقف جنبي وساعدني طوال هذا العمل
زوجي الغالي "عبد الرزاق فنتازي" حفظه الله ورعاه
أدامكم الله لي عونا وسندا.
و إلى أصدقائي و صديقاتي.
و إلى كل من ساندني من قريب أو من بعيد وإلى كل أساتذة
الذين أوصلوني لهذا الدرب.

جماعة فضيلة

إهداء

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و لعظيم سلطانك إلى التي دعمتني
بدعواتها وباركتني

إلى من كان قدوتي ومدرستي الأولى في الحياة إلى من تعبت أنامله ليهبني
لحظة من السعادة وإلى من حصد الصعاب ليمهد لي طريقا لأمضي قدما أي..
إلى شمعتي التي تذوب ليسير دربي وتعطر حياتي لحبها الغالي الذي أخدمه
بروحي وقلبي أُمي أدامها الله لنا.

إلى إخوتي

إلى أخواتي

ثابت شهيناز

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا لك يا رب على ما مننت علينا بنعمة العلم

ويسرت لنا سبله ويسرت لنا من يعيننا على تحصيله وعلمتنا ما لم نكن نعلم...

الحمد لك ربنا على ما أنعمت علينا من صبر لإنهاء هذا العمل المتواضع.

ثم الصلاة والسلام على خير المعلمين سيد الخلق أجمعين...

نتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ المشرف "رايس مراد" الذي أشرف

على عملنا هذا ويسر لنا الطريق في انجازه...

و لا ننسى كل من قدم لنا يد العون من الأهل والأساتذة والاصدقاء

كما نشكر لجنة المناقشة على إشرافهم على هذه المذكرة

شكرا إلى كل هؤلاء وجزاهم الله خيرا.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر من أهم القطاعات المساهمة في التنمية الاقتصادية في البلاد فالجزائر كغيرها من دول العالم أعطت لهذا القطاع أهمية واعتبرتها بديل استراتيجي ليمتص البطالة ويحافظ على توازن الاقتصاد، قامت الحكومة الجزائرية بوضع هيئات داعمة ومرافقة من أجل استمرارية المؤسسة وتجاوز الصعوبات، هذه الهيئات كانت موضوع اهتمامنا في هذه المذكرة حيث تعتبر مراكز التسهيل وحاضنة أعمال ووكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANAD) والوكالة الوطنية لسير القرض المصغر (ANGEM) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)، أحد أهم هذه الهيئات الداعمة والمرافقة للمشاريع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تم انشائها من أجل تقديم إعانات مالية من خلال صيغ مختلفة للتمويل والامتيازات الجبائية الممنوحة للشباب لما تمنحنا مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حتى تتمكن من كسب الخبرة اللازمة والقدرة على مواجهة المشاكل المحيطة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، آليات تمويل المشاريع.

ABSTRACT

This study aims to try to identify the role of entrepreneurship and small and medium enterprises, which are considered one of the most important sectors contributing to the economic development in the country. For the sake of the continuity of the institution and overcoming the difficulties, these bodies were the subject of our interest in this memorandum, as the facilitation centers, a business incubator, the National Agency for Youth Support and Employment (ANAD), the National Agency for the Conduct of Microcredit (ANGEM) and the National Fund for Unemployment Insurance (CNAC) are considered one of the most important of these supporting bodies Accompanying entrepreneurial projects and small and medium enterprises, which were established in order to provide financial subsidies through various forms of financing and tax concessions granted to young people, which gives us the accompaniment of small and medium enterprises so that they can gain the necessary experience and the ability to face the surrounding problems.

Keywords: entrepreneurship, contractor, small and medium enterprises, project financing mechanisms.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وعرفان
II	إهداء
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول والأشكال
أ	المقدمة
الفصل الأول: ماهية المقاولاتية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: مفهوم المقاولاتية والمقاول
07	المطلب الأول: تعريف المقاولاتية
12	المطلب الثاني: مفهوم المقاول
18	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
18	المطلب الأول: مفهوم وأهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
22	المطلب الثاني: خصائص و أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
27	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: آليات المرافقة المقاولاتية ودعم المشاريع المقاولاتية (دراسة حالة ولاية الأغواط 2018-2022)	
29	تمهيد
30	المبحث الأول : هيئات المرافقة لمشاريع المقاولاتية
30	المطلب الأول: وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الابتكار
32	المطلب الثاني: حاضنة أعمال جامعة الاغواط
37	المبحث الثاني: هيئات دعم المشاريع المقاولاتية
37	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE سابقا) ANSEJ
40	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
44	المطلب الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CANAC
46	خلاصة الفصل
48	الخاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
56	الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تصنيف المؤسسات في الجزائر	19
02	المسجلين في برنامج تكوين المختلط وتنسيق مع ANAD خلال سنة 2021	31
03	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي	38
04	الهيكل المالي للتمويل الثنائي والذاتي	39
05	عدد ملفات الممولة حسب القطاع خلال الفترة 2018-2022	39
06	عدد ملفات الممولة حسب المستوى الدراسي فترة 2018-2022	40
07	صيع التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	41
08	عدد القروض الممنوحة حسب التمويل خلال فترة 2022-2018	42
09	عدد القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية خلال فترة 2022-2018	42
10	عدد القروض الممنوحة حسب النشاط خلال فترة 2022-2018	43
11	صيع التمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC	45

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الصفات الأربع للمقاوم في العالم	14
02	برنامج ورشات التكوين والتدريب لفائدة المشاريع المقبولة وفق القرار 1275	33
03	حصيلة عدد المشاريع المسجلة حسب الأطوار	35
04	إحصائيات مشاريع المسجلة حسب الكليات	35

المقدمة

شهد الاقتصاد العالمي سلسلة من التغيرات و التحولات عبر الزمن وهذا كان سبب الرئيسي في ظهور معرفة المقاولاتية التي تعتبر من أهم مجالات الأعمال و نشاط الاقتصادي التي تتزايد الاهتمام بها من قبل الباحثين والاقتصاديين، الذي أدى من فكرة العمل المأجور إلى العمل الحر، وهذا ما شجع المبادرة الفردية و إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدفع الاقتصاد نحو الأمام وذلك اخذ بالمبادرة و تحميل المخاطر واستغلال الفرص هنا ما لجأت له الدولة الجزائرية بعدما كانت هي المقاول الوحيد باستحداث مجموعة من آليات التمويل و أجهزة المرافقة لتشجيع وتحفيز أصحاب المشاريع مقاولين و تجسيد أفكارهم على ارض الواقع و خلق فرص العمل و التقليل من البطالة ، وتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

الإشكالية:

- مامدى مساهمة آليات الداعمة التي وضعتها الحكومة الجزائرية في تحسين عمل مقاولاتي؟

الإشكالية الفرعية:

نتدرج تحت سؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية وهي:

أ. ما المقصود بالمقاولاتية و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؟

ب. كيف تساهم الهيئات الداعمة والمرافقة في تشجيع المقاولاتية؟

الفرضيات الدراسية:

وكإجابات أولية عن الأسئلة المطروحة نقترح فرضيات الدراسة التالية:

أ. المقاولاتية هي استغلال الأمثل لفرض الأعمال من طرف فرد أو مجموعة من الأفراد و مساهمة المؤسسات الصغيرة

و المتوسطة في تنمية الاقتصادية والاجتماعية ،

ب. تساهم هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية عن طريق توفير المتطلبات لتنمية وترقية المشاريع الجديدة من

خلال إمدادها بكل ما تحتاجه من عوامل لدعم مواجهة الصعوبات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- موضوع حديث الساعة حيث انه يحظى باهتمام الباحثين، وذلك لمعالجة الكثير من المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد؛
- إبراز إسهامات آليات الداعمة و الإجراءات المقدمة من طرف الدولة في إطار ترقية المقاولاتية في الجزائر.

أهداف الدراسة:

من خلال هذا الموضوع تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- إبراز دور وأهمية القطاع المقاولاتية و مؤسسات الصغيرة و المتوسطة ف ي تنمية الاقتصاد ؛
- محاولة إعطاء مختلف التعاريف لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لعدة دول مع إبراز خصائصها؛
- إلقاء نظرة على مختلف أجهزة و هيئات الداعمة و المرافقة للمشاريع المقاولاتية و دراسة آليات التي و فرقتها الجزائر لتحديث المنتجات ورفع من مستوى الاقتصاد الوطني.

أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل فيمايلي:

العوامل الذاتية:

1- الرغبة والميول الشخصي في التعمق في هذا الموضوع.

2- التفكير في إنشاء مشروع.

العوامل الموضوعية:

- 1- الأهمية التي يحتلها قطاع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الآونة الأخيرة على الصعيد العالمي والوطني.
- 2- توجهات الدولة لدعم الاستثمار في المجال المقاولاتي بمختلف الآليات وضرورة استغلالها فعالية.
- 3- بروز المقاولاتية كضرورة حتمية لتحقيق المصلحة العامة والخاصة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمثلت الدراسة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لسير قرض المصغر للصندوق الوطني للتأمين على البطالة وحاضنة الأعمال
- الحدود الزمانية: تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني في فترة بين 2018 إلى غاية 2022.

منهج الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة و كذا الأسئلة الفرعية واثبات صحة الفرضيات المقترحة أو نفيها اعتمدنا المنهج الوصفي، وذلك من اجل جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للدراسة و براز المفاهيم المرتبطة بالموضوع، وكذا اعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقية و الذي يتضمن إسقاط الميداني (دراسة حالة) و ذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي و الاستعانة بالأدوات الإحصائية كالجداول والأشكال.

صعوبات الدراسة:

- فيما يخص الدراسة التطبيقية فهي تعتبر من أكثر الصعوبات التي واجهتنا
- صعوبة الحصول على المعلومات والإحصائية الدقيقة من طرف المؤسسات المعنية في الدراسة الميدانية.
- التماطل في تقديم بعض المعلومات أو الاستفسارات أو الوثائق بحجة أنها سرية أو خاصة.

أدوات الدراسة:

المقابلة:

هي عبارة عن أسلوب جمع المعلومات لدراسة المواضيع السياسية المختلفة، وقد استعنا بها من خلال دراستنا للبحث من أجل جمع المعلومات المطلوبة واثراء دراستنا منها.

- 1- مقابلة مع السيد رحمان يوسف زكرياء، رئيس مكتب حاضنة الأعمال – الأغواط.
- 2- مقابلة مع السيدة، تمزور فاطمة رئيسة مصلحة دراسة الإحصائيات في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - الأغواط.
- 3- مقابلة مع السيد بوزكري مُجد مكلف بالمصلحة المالية والمحاسبة، الوكالة الوطنية لسير القرض المصغر – الأغواط

هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى فصلين تتصدرهم مقدمة عامة حيث تم التطرق إلى:

الفصل الأول: ماهية المقاولاتية حيث يظم مبحثين

المبحث الأول: مفهوم المقاولاتية والمقاول أما المبحث الثاني فيظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والفصل الثاني: تمثلت في دراسة حالة حول هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية في ولاية الأغواط حيث

انقسم إلى مبحثين

المبحث الأول: هيئات المرافقة للمشاريع المقاولاتية، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى هياكل ودعم المشاريع المقاولاتية.

الفصل الأول

ماهية المقاولاتية

تمهيد:

إن الدخول في عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد، خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر من طرف الفرد في حد ذاته، لذلك فالكثافة السكانية في بلادنا تعد مؤشرا مهما في النمو الإقتصادي فهي تحمل أعلى نسبة من الشباب، وفي ظل التسارع المستمر والتحول التكنولوجية وعصرنة القطاعات الحيوية دفعت شبابنا للبحث على عمل يواكب مؤهلاتهم ومواهبهم الجديدة التي تزرع في نفوسهم روح المنافسة والإبداع والإبتكار، حيث لا يمكن لنماذج الأعمال وللوظائف التقليدية أن تستوعب في أغلب الأوقات كل هذا التدفق الهائل من فئة الشباب، فالطموح في الإستقلالية ودناء الرواتب في القطاع العمومي له مؤثرات عديدة تدفع عدد كبير من الرجال والنساء لإنشاء شركات ريادية خاصة بهم .

وعليه فالإرتكاز على مهارات الفرد ومدى قدرتهم على العمل المقاولاتي في خلق مناصب شغل حيوية وتطوير المنتجات المحلية وتنوعيتها لها دور حيوي وهام في رفع معدلات النمو الإقتصادي عوض التركيز على قطاع المحروقات.

وإنطلاقا مما سبق سوف نستعرض في هذا الفصل مبحثين:

المبحث الأول: مفهوم المقاولاتية والمقاول.

المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الأول : مفهوم المقاولاتية والمقاول

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم فقط بل تطور البحث فيها خلال عدة مراحل، فإلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الإقتصادي ليظهر بعده إتجاه يرتكز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينات ظهر إتجاه يتزعمه المسيرين، وعليه أصبح موضوع المقاولاتية متداول بشكل كبير وواسع من طرف الدولة لأنها تمثل الآن أحد ركائز الإقتصاد في البلد، وتحتل حيزا كبيرا من إهتمام العديد من الدول، هذا ما شجع أطراف المجتمع إلى الفكر المقاولاتي، ولهذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية المقاولاتية و المقاول وخصائصها وأهميتها، إضافة إلى الدور الذي تؤديه.¹

المطلب الأول: تعريف المقاولاتية

لا يوجد إجماع حول مفهوم محدد للمقاولاتية حيث تعددت وإختلفت تعاريفها كونها تعد في الوقت الراهن من بين الإتجاهات البحثية المهمة، ونذكر من أهم التعريفات ما يلي :

أولا: تعريف المقاولاتية

1- إهتمت أغلب الكتب الإقتصادية بأصل مفهوم المقاول "Entrepreneur" لكنه في الأصل هو مفهوم فرنسي وليس له أي مرادف دقيق في اللغة العربية بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة، فمنذ ظهوره تغيرت الترجمة العربية لمصطلح "Entrepreneur" ثلاث مرات منذ إستعمالها، فقد كانت "منظم" ثم "مقاول" ثم "ريادي" وقد قام "Cantillon Richerd" بتقديم أول تعريف نظري لمصطلح المقاولاتية سنة 1730م من خلال كتابه: "Essai sur la nature du commerce en générale" بالمفهوم الاقتصادي فهو أول باحث إستعمل مصطلح المقاول والذي عرفه حسب وظيفته على أنه "الشخص الذي يقوم بالتوفيق بين عوامل الإنتاج".¹

2- عرف الإقتصادي الفرنسي "Say Baptiste Jean" وأضاف دورا أساسيا في تنظيم الإنتاج والتنسيق بين عوامل الأمر الذي يبرر ربحيته ، بعدها أصبح المقاول يقوم بدور غير متوقع بالنسبة للإقتصاديين الليبراليين، فبالنسبة إليهم المقاول يخضع لقانون السوق في بحثه عن تعظيم الربح باستخدام أفضل وأقل تكلفة لعوامل الإنتاج. و أشار "Marshall Alfred" إلى أن المقاول هو مسير المؤسسة حيث أنه يتحمل مخاطر الإنتاج كما أنه يطلب الخدمات الإنتاجية ويحاول تحقيق المساواة بين المنفعة الحدية لهاته الخدمات ومساهماته في الإنتاج، وقد ركزت المدرسة النمساوية على إعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار "Schumpeter Josef" إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم إبتكارا تقني غير مسبوق.²

3- عرفت المدرسة الحديثة وساهمت بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من

¹ نبيل جواد، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط1، بيروت-لبنان، 2007، ص 23

² نور الهدى ساحلي، عائشة فقريش، دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة تخرج ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2019-2020، ص 7.

"Mc Clelland" و "Drucker" و "Mintzberg" و "Robert" و "Hezberg" إلى المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والإبتكار وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة⁽¹⁾

ثانيا: أهمية المقاولاتية

بما أن المقاولاتية تعتبر المحرك الأساسي لخلق فرص العمل والإبتكار والنمو الاقتصادي، وتساهم في تحقيق إرتفاع الدخل في المجتمعات ذات الدخل المنخفض فأهمية كبيرة لاتعد ولا تحصى نذكر منها:

- تعد المقاولاتية الوسيلة للحد من البطالة وتحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.
- تعمل على تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار.
- المقاولاتية توضح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الأفكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيةها.
- المقاولاتية تعزز قدرات الشباب ومهاراتهم الحياتية في التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، مما يجعلهم مبادرين ومفكرين، مبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهاراتهم القيادية، ومن خلالها يبنون شبكة علاقات إجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال إكتشاف مواهبهم وتزويد من ثقتهم بأنفسهم.
- وأهمية المقاولاتية للمجتمع هي تظهر من خلال إستثمار طاقات أفراد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية والتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب، فتزويد من إنتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الإيجابي في المجتمع عبر الشباب، كما تكمن أهمية ظاهرة المقاولاتية من خلال الآثار الإقتصادية، والإجتماعية والتنموية، فهي تتميز بدعمها الكبير للتنمية الإقتصادية.

ثالثا: خصائص المقاولاتية وآثارها

تملك المقاولاتية خصائص عديدة تميزها عن غيرها في الأداء الإقتصادي وتطبيقه على أرض الواقع، وحتى الأعمال الصغيرة بالرغم من الفارق الذي بينها وبين المقاولاتية إلا أنه لا يمكن إنكار دورها حيث أنها تخدم مختلف الوظائف الإقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة للعمل، وعليه وبالرغم من الفارق الذي بينهما يمكننا القول بأن المقاولاتية تتميز بمايلي:¹

¹ الجودي محمد علي، مطبوعة، محاضرات مقدمة لفائدة طلبة السنة الأولى ماستر تخصص تسويق مصري، وتسويق خدمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، السنة الجامعية 2021/2020، ص 8-9.

1- خصائص المقاولاتية

1-1 الإبداع

يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع، أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل إلى المحلية، ولا تعمل إلى التوجه نحو العالمية.

2-1 إمكانية النمو

المقاولاتية تملك قدرة قوية وإمكانية النمو أكثر من الأعمال الصغيرة، وكذلك تركز على الإبداع، بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو.

3-1 المشاريع الجديدة

إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة، حيث نراه يملك أهداف إستراتيجية ترتبط بالنمو وتطور السوق والحصة السوقية والمركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية فقط.

4-1 بالإضافة إلى ما سبق

- بالرغم من إرتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية إلا أنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق وأرباح إحتكارية ناتجة عن حقوق الإبتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية.
- وتتميز المقاولاتية أيضا بالفردية النسبية - المبادرة - مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة⁽¹⁾ التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء، هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الإعتماد على مجلس للإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

2- آثار المقاولاتية

1-2 الآثار الاقتصادية¹

- تسعى المقاولاتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال .
- المقاولاتية تعمل على خلق فرص عمل جديدة .
- السعى إلى تنوع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين .
- تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية .
- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة .

¹ راهم ليندة ، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، سنة 2020/2021، ص

2-2 الآثار الاجتماعية

- تسعى المقاولاتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة .
- تعمل على تقليص البطالة وتوفير مناصب شغل .
- المساهمة في تشغيل المرأة، ودعمها في المجال المقاولاتي .
- تعمل المقاولاتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن، من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي.

2-3 الآثار التنموية

- إنشاء أسواق جديدة .
- تحسين مستوى الإنتاجية وإكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية .
- تسعى إلى تحريك الموارد الرأسمالية.
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد.

رابعاً: دور المقاولاتية وأهدافها

عرفت السنوات الأخيرة إهتمام متزايد بالمقاولاتية، حيث بينت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في إرتفاع معدلات نمو الإقتصاد الوطني وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وقد تبين لنا ذلك في ¹:

1- دور المقاولاتية

1-1 على المستوى الإقتصادي

- المقاولاتية الركيزة الأساسية للإقتصاد فعلى سبيل المثال قد بينت إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية أنه من بين 12 مليون مشروع هناك ما يقارب 11.2 مليون، أي نسبة 89 % من تلك الأعمال يمكن إعتبارها مشروعات مقاولاتية، وتعمل هذه المشروعات في كل المجالات الإقتصادية على الرغم من أن أغلبها تتركز على التجارة والخدمات.

- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة والإبتكار بسلع وخدمات جديدة بأساليب وتقنيات عمل جديدة.
- للمقاولاتية مرتبة عالية في النشاط الاقتصادي، بحيث يمكن أن تتجاوز قطاعات كثيرة خاصة القطاع الصناعي.
- تساهم في تنمية الصادرات ودوران ميزان المدفوعات .
- قدرتها على تنمية رؤوس الأموال العائلية من خلال المدخرات الفردية والعائلية.
- إيجاد أسواق جديدة من خلال إستغلال الفرص في الأسواق ، والبحث عن عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتج أو الخدمة في السوق.

¹ سالم عرفة، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة، دار الراجحة للنشر و التوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2011. ص 33

• المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الإنتاج المحلي بدل الإستيراد وكذلك الذهاب إلى التصدير و جلب العملة الصعبة¹.

• زيادة مستوى الإنتاجية في الأعمال والأنشطة من خلال استغلال الموارد المتاحة.

1-2 على المستوى الاجتماعي

• المقاولاتية تعمل على زيادة التشغيل فالإهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل وبالتالي المساهمة في إستخدام الأساليب الإنتاجية مما يجعلها أداة هامة لإستيعاب الغرض المتزايد للقوة العاملة المقاولاتية لها عدالة توزيع الدخل فوجود مقاولات بالعدد الكبير والمتقاربة في الحجم والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة تساهم في تحقيق عدالة توزيع الدخل وهذا مايساعد في توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة .

• زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال إبتكار منتجات وخدمات تخدم البيئة ومتطلبات المجتمع.

• المساهمة في الدعم الاجتماعي والحد من البطالة، ومحاربة الفقر والآفات الاجتماعية، ودعم الصحة والتعليم والرياضة المواهب وتنمية المناطق النائية.²

2- أهداف المقاولاتية

• إستقطاب الشباب للعمل الحر، و المبادرات الفردية والأعمال المقاولاتية، وإستثمار أموالهم و طاقاتهم في مشروعات صغيرة.

• تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولاتية.

• عامل من عوامل الإستقرار الإقتصادي والاجتماعي خاصة أثناء الأزمات.

• نشر ثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية.

• الإهتمام أكثر بالعلم والتكنولوجيا.

• العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

• تنمية القدرات والمواهب وإتاحة الفرص للإبداع.

• توفير فرص أكثر ورؤية أوسع وأشمل للمقاولين.

• السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو إستحداث وحدات إدارية داخل المنشآت.

• تطبيق التجديد الإقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوجهات والفرص المتاحة للمنشآت.

• ترقية روح المبادرة وهم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة وجرأة يتحملون المخاطر الكبيرة وذلك في سبيل الإستثمار وإبتكار المستقبل.¹

¹ مخلوف صورية و بوبريت ثنية ، دور المقاولاتية في التنوع الاقتصادي الجزائري 2010-2018 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2018/2019 ص ص 17- 18.

² أمال بعبيط، برامج المراقبة المقاولاتية في الجزائر واقع و آفاق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة باتنة ، السنة الجامعية 2016-2017، ص 05.

المطلب الثاني: مفهوم المقاول

أولاً: تعريف المقاول

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الإقتصادي، لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطيت له فمصطلح المقاول "Entrepreneur" ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل "Entreprendre" والذي معناه "باشِر"، "إلتزم"، "تعهد" وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة "Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية، ولقد إعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول على أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول هما:²

1- الأسلوب الوظيفي

وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب هاته السلوكات والأفعال، حيث أنها تصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.

2- الأسلوب الوصفي

وهو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي بصفاته وخصائصه، والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

أما في إنجلترا وفي القرن السادس عشر والسابع عشر، فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول "Entrepreneur" هو مصطلح "Undertaker" أو "Adventurer"، ولقد عرف "Dictionary.J" كلمة "Undertaker" على أنها الشخص الذي يحاول إستغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة .

ثانياً: خصائص ومميزات المقاول

لقد تم وضع هذه الصفات في خصائص شخصية، وأخرى سلوكية، وخصائص إدارية ليسهل فهمها وربطها وذلك كما يلي:

1- الخصائص الشخصية

حسب " Papin.R " هناك تعدد وتنوع كبير يجب توفرها لدى المقاول الناجح، فليس بالإمكان إقتراح صفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة والتي يمكن حصرها فيما يلي:

¹ سالم عرفة، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة، دار الراية للنشر و التوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2011، ص 101

² كنزة باشوشي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية، جامعة الجزائر، 2021-2022، ص ص 15 - 17

1-1 الطاقة والحركة

سلوك ضروري لا يمكن الإستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال.

2-1 القدرة على إحتواء الوقت

ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقاً، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

3-1 القدرة على حل مختلف المشاكل

فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى إستشاري ، لأنه في بعض الأحيان قد تتعقبه مشكلة لا يكون بالضرورة اللجوء إلى إستشاري أو مساعد.

4-1 تقبل الفشل

يشكل الفشل جزءاً من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ والحلم هي مصادر الإستغلال لفرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

5-1 قياس المخاطر

ينبغي أن يواجه المخاطر المستقبلية وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادراً ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.

6-1 التجديد والإبداع

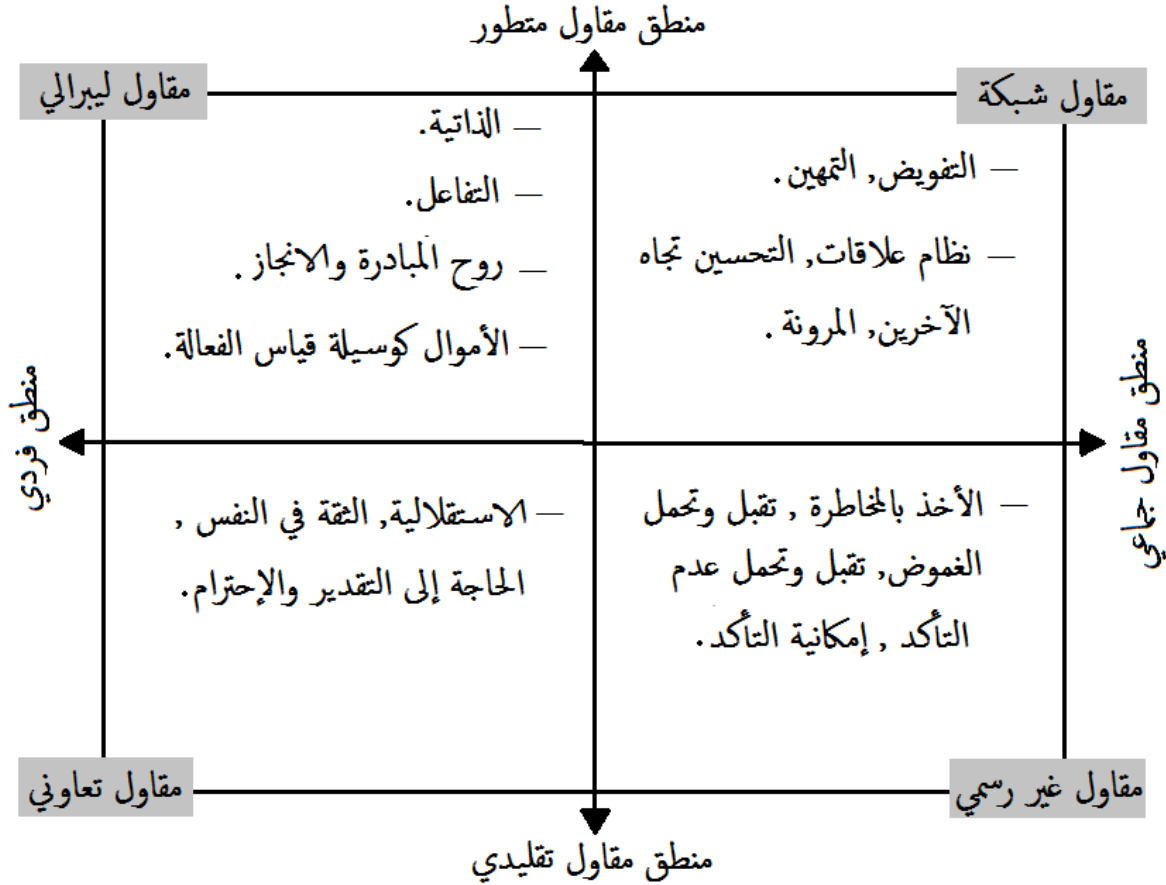
فلاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها أو هياكلها أو مخططها الإجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للإنتعاش على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل والإستعداد للإستمتاع وتوفير الطاقة اللازمة للإستجابة لتوجهات جديدة والتي ستكون مفاتيح لتطوير المؤسسة.¹

7-1 الثقة بالنفس

لابد على المقاول أن يتحمس بأن أعماله ناجحة، بحيث لا بد أن يملك شعوراً متفوقاً وحساساً بأنواع المشاكل المختلفة التي تواجهه ولو بدرجات عالية، إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الإندفاع للعمل، الإلتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية.....الخ.

¹ كنزة باشوشي ، المرجع السابق الذكر ، ص17

والشكل التالي يوضح أهم خصائص المقاولين:
الشكل رقم (01): الصفات الأربع للمقاول في العالم



المصدر: محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي دراسة على عينة من الطلبة جامعة اجلفة، أطروحة مقدمة تدخل ضمن شهادة الدكتوراه، منشورة، جامعة محمد خضرم بسكرة، الجزائر، سنة 2014/2015، ص25

من خلال الشكل يتبين لنا أربع خصائص للمقاولين تبعا للتطور أو التقليد وكذلك تبعا للجماعية أو الفردية، فنجد المقاول الليبرالي مقاول متطورا ذو منطق فردي، أما المقاول الشبكي فهو مقاول متطور ذو منطق جماعي، أما المقاول التعاوني فهو مقاول تقليدي غير متطور وذو منطق فردي وعكسه المقاول غير الرسمي الذي يعتبر مقاول تقليديا ذو منطق جماعي.

2- الخصائص السلوكية

يتملك المقاول ل نوعين من المهارات وهي:

1-2 المهارات التفاعلية " Skills Interaction "

وتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والإحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية

الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات إتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد، وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2-2 المهارات التكاملية "IntergrationSkills"

المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.

3- الخصاص الإدارية

تشتمل على تشكيلة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

3-1 المهارات الإنسانية

تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقديم وإحترام الذات فضلا عن إحترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

3-2 المهارات الفكرية

وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وإمتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه، والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

3-3 المهارات التحليلية

وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، وعناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئتها الخارجية، وتحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، وسلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك.

3-4 المهارات الفنية (التقنية)

وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالتجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض المجالات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملين إلى المقاولين وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط¹.

¹ كنزة باشوشي ، المرجع السابق الذكر، ص ص19 - 20

ثالثا: تصنيفات المقاول

هناك مجموعة من الباحثين قاموا بدراسات تتعلق بالمقاول وذلك من خلال دراسة تتعلق بالوظائف الاقتصادية أو دراسة حالة لإنشاء مؤسسة، ومن هذه الدراسات تواصلوا إلى التصنيفات التالية.

1- المقاول الحرفي مقابل المقاول الانتهازي

وضع هذا التصنيف سنة 1961 ويشمل وجهين للمقاول:

1-1 المقاول الحرفي: وهو الذي يملك القليل من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية ومركزة، فهذا النشاط تابع من قلبه إذ يتقبل إمكانيات توارث الحرفة من الآباء كما له قابلية لتوريثها للأبناء، فهو يخشى السيطرة على مؤسسته وخروج المهنة من العائلة ويرفض بصفة عامة نمو مؤسسته.

1-2 المقاول الإنتهازي: يعرض وجه متناقض لسابقه، فهو يمتلك مستوى تعليمي مرتفع بالمقارنة مع الأول أما خبرته في الأعمال فهي متنوعة ومتعددة، هذا المقاول يعرف الإدارة والعمليات المتعلقة بها، ويرفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نمطيا يحب المخاطرة ويمن لنفسه مكان في النمو والتطور حتى وإن كان ذلك على حساب الإستقلالية.

ففي كثير من الأحيان توجد تصنيفات أخرى تتناول في جوهرها هذين النوعين من المقاولين فاستخدم معايير لمعرفة هذين النوعين تتقاطع مع سمات الشخصية والسيكولوجية كالحاجة للإستقلالية أو تاريخ العائلة والمهنة معا، للأهداف المتواصلة والأفعال المتطورة كالرغبة في نمو الأعمال واحتراف الإدارة.

2- تصنيف جالكين لوفر

قام بهذه التصنيفات بناء على دراسة دامت 20 سنة (1950-1970) مست 60 حالة لإنشاء مؤسسات وهي كالتالي:

1-2 المقاول المدير أو المبدع

هذا النوع من المقاولين تخرج من جامعة أو مدرسة كبيرة، حظي بمسار مهني بارز في مؤسسة كبيرة، تحركه حاجاته الخاصة مثل: الرغبة في الانجاز وتحقيق مشروع، والتمتع بالسلطة، وتتمحور هذه الأهداف حول التطوير والإبداع¹.

2-2 المقاول المال والمتوجه نحو النمو

لديه رغبة ملحة ودائمة في النمو والتطور، غير أن هذه المسألة طرحت إشكالية الاستغلالية المالية عند محاولة إيجاد التوازن بين هذا النمو والملكية، يتجه بنفس الرغبات السابقة مع التركيز على حاجات السلطة أكثر.

¹ خذري توفيق وآخرون، المقابلة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات، واقع وآفاق النظام المحاسب المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، سنة 2013، ص8

2-3 المقاول الباحث عن الفعالية

يبحث عن هدف ذو أولوية وهو الاستقلالية، وعليه فهو يرفض الذي قد يؤثر على هذا الهدف، وترتكز حاجاته الأخرى على السلطة.

2-4 المقاول الحرفي

هذا المقاول كنظيره السابق يسعى إلى الاستقلالية فهي طموحه الأساسي من خلال إنشاء مؤسسة، التي يفضلها على الناجعة الاقتصادية، أما أهدافه فهي البقاء والإستمرار.

3- مقارنة شومبيتر

قام شومبيتر على وضع الوظائف الاقتصادية والموقع الاجتماعي للمقاول حيث جاء تصنيفه سنة 1913 على النحو التالي:

- المنتج المسوق: الذي يقدم مشروع رأسمالي ، حيث يمارس هذا النوع من المقاولين وظائف متعددة
- قبطان الصناعة :يملك قانون أساسي خاص به وقد يهتم أو لا يهتم لنتائج المؤسسة ، وأفعاله ليست رأسمالية.
- المؤسس المشار : يشارك بقوة في بداية نشاط المؤسسة، فهو يبعث نشاط وينسحب بعدها بسرعة.

المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تحتل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بأهمية كبيرة في مختلف دول العالم المتقدمة منها و النامية على حد سواء، ويزداد اهتمام الحكومات و الباحثين بها يوما بعد يوم إدراكا منهم للدور المحوري الذي تلعبه في الاقتصادات العالمية، و خاصة في مجالات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، و في هذا المبحث سنحاول أن نعطي رؤية عامة حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة انطلاقا من تعريفها و إبراز أهميتها و أهدافها، وصولا إلى أهم خصائصها وأنواعها و منهجية تصنيفها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

رغم أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في اقتصاديات الدول، و رغم اهتمام الاقتصاديين و الباحثين بها، إلا أنه لم يتم الاتفاق على تعريف موحد لها، و ذلك بسبب وجود عدة معايير للتمييز بينها و تصنيفها، ووجود عديد من العراقيل التي تعيق تحديد و وضع تعريف شامل لهذا النوع من المؤسسات، بحيث تعددت التعريفات الممنوحة لها باختلاف الدول و درجات تطورها و ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، و يتم التطرق لكل هذا من خلال مايلي:

أولا: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1- تعريف الدول و الهيئات العالمية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

للقوف أمام مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة نضع مجموعة من التعاريف من مختلف الدول و الهيئات:

1-1 تعريف الدول للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

- **التعريف البريطاني:** عرف قانون الشركات البريطاني الذي صدر عام 1985 المشروع الصغير أو المتوسط بأنه ذلك المشروع الذي يستوفي شرطين أو أكثر من الشروط التالية:
- حجم تداول سنوي لا يزيد عن 04 مليون دولار أمريكي.
- حجم رأس مال مستثمر ال يزيد عن 65.6 مليون دولار أمريكي.
- عدد من العمال و الموظفين لا يزيد عن 250 مواطن¹.
- **تعريف مصر:** عرف اتحاد الصناعات المصري المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تلك التي لا يزيد عدد عمالها عن 100 عامل، و ال يتعدى كل من رأس مالها و قيمة مبيعاتها 50 مليون جنيه².

¹ نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت-لبنان، 2007، ص25.

² لخضر عيسى و عائشة العربي، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ورقة بحثية مقدمة ضمن مؤتمر "دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الليبي"، جامعة مصراتة-ليبيا، يوم 10 سبتمبر، 2019، ص267.

— تعريف اليابان: تعتمد في تحديدها لمفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة استنادا إلى القانون الأساسي لعام 1963 على مبدأ المعيار المزدوج (رأس المال و عدد العمال) حيث ال يزيد عدد عمالها عن 300 عامل و رقم أعمالها اقل من 50 مليون ين¹.

— تعريف الولايات المتحدة الأمريكية: حسب قانون المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لعام 1953م عرفها بأنها ذلك النوع من المؤسسات التي يتم امتلاكها و إدارتها بطريقة مستقلة حيث ال تسيطر على مجال العمل الذي تنشط في نطاقه، و قد اعتمد على معياري المبيعات و عدد العاملين لتحديد تعريف أكثر تفصيلا حيث حدد هذه المؤسسات كما يلي:

- مؤسسات الخدمات و التجارة بالتجزئة: من 1 إلى 5 مليون دولار كمبيعات سنوية.
- مؤسسات التجارة بالجملة: من 5 إلى 15 مليون دولار كمبيعات سنوية.
- المؤسسات الصناعية: تضم 250 عاملا أو أقل².

— تعريف الجزائر: تعرف المؤسسة الصغيرة و المتوسطة حسب القانون رقم 17/02 المؤرخ في 10 يناير سنة 2017م بأنها تلك المؤسسة مهما كانت طبيعتها القانونية، سواء كانت مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات، تشغل من 01 إلى 250 عاملا، لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 1 مليار دينار جزائري، و تستوفي معيار الاستقلالية³.

والجدول (01) يوضح تصنيف المؤسسات في الجزائر:

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال (دينار جزائري)	الحصيلة السنوية (دينار جزائري)
مؤسسة صغيرة	من 01 إلى 09	أقل من 40 مليون	أقل من 20 مليون
مؤسسة صغيرة	من 10 إلى 49	أقل من 400 مليون	أقل من 200 مليون
مؤسسة متوسطة	من 50 إلى 250	400 مليون إلى 4 ملايين	200 مليون إلى 1 مليار

المصدر: القانون رقم 07/11 المؤرخ في 01 يناير، 1107 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 11 الصادر في 11 يناير 2017، ص06.

¹ راحلية بلال و فرج شعبان، آليات و برامج دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر بين الواقع و التحديات، مداخلة ضمن المنتدى الوطني حول "المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و استراتيجيات التنوع الاقتصادي في ظل انخيار أسعار المحروقات"، جامعة قلمة-الجزائر، يومي 25 و 26 أبريل، 2017 ص03.

² بن العايش فاطيمة، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة آلية للحد من أزمة البطالة بالجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد، 6 المجلد، 1 جامعة عنابة-الجزائر، 2013 ص135.

³ غربي حمزة و غربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد، 6 المجلد، 1 جامعة المسيلة-الجزائر، 2013 ص78.

2- تعريف الهيئات للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

- تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية : (ONUDI) هي تلك المؤسسات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية، و يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 إلى 50 عامل¹.
- تعريف الاتحاد الأوروبي: وفقا لتوصية اللجنة الأوروبية لسنة 2003م عرفت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها مؤسسات مستقلة تمارس نشاطا اقتصاديا، تشغل على الأكثر 250 شخصا، لا يتجاوز رقم أعمالها 50 مليون يورو، أو مجموع ميزانيتها 47 مليون يورو².
- تعريف منظمة العمل الدولية : (ILO) هي تلك المؤسسات التي يعمل بها 50 عاملا و تحدد مبلغا ال يزيد عن 1000 دولار لكل عامل تزداد إلى 5000 دولار في بعض الصناعات، حيث يزيد رأس مالها عن 100 ألف دولار³.
- تعريف البنك الدولي: هي تلك التي يعمل بها أقل من 300 عامل و حجم أصولها و مبيعاتها ال يتعدى 15 مليون دولار⁴.
- تعريف هيئة الأمم المتحدة: هي المؤسسة التي توافق معايير الاستقلالية و تشغل أقل من 250 جزء، ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 40 مليون أورو أو لا تتعدى ميزانيتها 27 مليون أورو سنويا⁵.

ثانيا: أهمية و أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1- أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تتمثل أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في:

- تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية و الخدمية والسلعية و الفكرية.
- تغطي جزءا كبي ار من احتياجات السوق المحلي.
- تساهم في إعداد العمالة الماهرة.
- تشارك في حل مشكلة البطالة.
- تعد المكون الأساسي في هيكل الإنتاج و الاقتصاد في بلدان العالم.
- استيعابها للقطاع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات.
- تساعد على تطوير التكنولوجيا و الفنون الإنتاجية المحلية في المجتمع و دفع هذه المشروعات إلى مواقف تنافسية جيدة.

¹ عبد الكريم مسعودي، دور حاضرات الأعمال في مرافقة و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد، 2، المجلد، 6، جامعة أدرار-الجزائر، 2017ص52.

² لدهم شريف، دور التأهيل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لمواجهة التغيرات العالمية، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، العدد، 11، المجلد، 3، جامعة البليدة-الجزائر، ص164.

³ إيمان حيولة، ترقية و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للنهوض بالاقتصاد الوطني، مجلة البحوث و الدراسات العلمية، العدد، 0، المجلد، 01، جامعة المدية-الجزائر، ص128.

⁴ بوعونية سليمة، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة فعالة للحد من البطالة في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد، 07، المجلد، 1، جامعة تيبازة-الجزائر، ص216.

⁵ مشري دهم الناصر، دور المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مذكرة الماجستير، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2017/2018ص6.

- تعمل على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع العملية التنمية الاقتصادية (صناعة، تجارة، خدمات، مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي و تحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، و زيادة حجم الاستثمارات في هذه الأقاليم، و زيادة فرص العمل و إزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.
- تعتبر إحدى أدوات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و أحد أهم عناصر الاستراتيجية في عمليات التنمية والتطور الاقتصادي في معظم دول العالم الصناعية و الدول النامية على حد سواء.
- القدرة على الاستجابة لمتغيرات السوق و التطور السريع لحركة العرض و الطلب، و باتت فرصها بالنمو والبقاء أكبر من الشركات الكبيرة ذات المرونة الأقل.
- إعداد الرواد من الشباب و زيادة نسبتهم من خلال تطوير الخطط و المناهج التعليمية و البرامج التي تؤهلهم ليصبحوا من رجال الأعمال.
- تقديم التسهيلات و المزايا للمشروعات الصغيرة في مجالات إجراءات التراخيص و القروض و الضرائب و توفير البنية التحتية الأساسية لإقامة المشروعات و غيرها من متطلبات قيامها و نجاحها¹.

2- أهداف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

يرمي إنشاء مؤسسة صغيرة و متوسطة إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها:

- ترقية روح المبادرة الفردية و الجماعية، باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة تم التخلي عنها لأي سبب كان.
- استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة و هذا لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم اشخاص آخرين، و من خلال الاستحداث لغرض العمل يمكن أن تتحقق الاستجابة السريعة للمطالب الاجتماعية في مجال الشغل.
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية، أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة و هو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.
- استعادة كل حلقات الإنتاج غير المربحة و غير الهامة التي تخلصت منها المؤسسات الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقاتها على النشاط الأصلي.
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية، مما يجعلها أداة هامة لترقية و تهمين الثروة المحلية، و إحدى وسائل الاندماج و التكامل بين المناطق.
- يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العالقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة و المتفاعلة معها و التي تشترك في استخدام نفس المدخلات.

¹ بلال خلف سكارنة، الريادة و إدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان-الأردن، 2008، ص99.

- تمكين فئات عديدة من المجتمع تمتلك الأفكار الاستثمارية الجيدة و لكنها ال تملك القدرة المالية و الإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.
 - تشكل إحدى مصادر الدخل بالنسبة لمستحدييها و مستخدميها، كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة من خلال الاقتطاعات و الضرائب المختلفة.
 - تشكل إحدى وسائل الإدماج للقطاع غير المنظم و العائلي¹.
- المطلب الثاني: خصائص و أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**

1- خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تتمثل خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة فيما يلي:

- ملائمة أنماط الملكية من حيث حجم رأس المال و ملائمتها لأصحاب هذه المشروعات، حيث أن تدني رأس المال يزيد من إقبال من يتصفون بتدني مدخ ارقهم على مثل هذه المشروعات نظرا لانخفاض كلفتها مقارنة مع المشروعات الكبيرة.
- انخفاض الحجم المطلق لرأس المال اللازم لإنشاء المشروعات الصغيرة، و ذلك في ظل تدني حجم المدخرات لهؤلاء المستثمرين في المشروعات الصغيرة و المتوسطة.
- مالك المؤسسة هو مديرها، إذ يتولى العمليات الإدارية و الفنية، و هذه الصفة غالبية على هذه المشروعات كونها ذات طابع أسري في غالب الأحيان.
- الاعتماد على الموارد المحلية الأولية، مما يساهم في خفض الكلفة الإنتاجية، و بالتالي يؤدي إلى انخفاض مستويات معامل رأس المال/العمل.
- الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار على اعتبار أنها مصدرا جيدا للادخارات الخاصة وتعبئة رؤوس الأموال.
- صعوبة العمليات التسويقية والتوزيعية، نظرا لارتفاع كلفة هذه العمليات، وعدم قدرتها على تحمل مثل هذه التكاليف.
- تدني قدراتها الذاتية على التطور و التوسع، نظرا لإهمال جوانب البحث و التطوير و عدم الاقتناع بأهميتها و ضرورتها.
- المرونة و القدرة على الانتشار نظرا لقدرتها على التكيف مع مختلف الظروف، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في العملية التنموية.
- صناعات مكملية للصناعات الكبيرة، و كذلك مغذية لها.

¹ توفيق تمار، آليات دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر الناشطة في القطاع الفلاحي و النشاط غير الزراعي في المناطق الريفية، مجلة أفاق علوم الإدارة و الاقتصاد، العدد، 6، المجلد، 1، جامعة المسيلة-الجزائر، 2018، ص.335

- الافتقار إلى هيكل إداري، كونها تدار من شخص واحد مسؤول إداريا و ماليا و فنيا.
- تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفتها في الصناعات الكبيرة¹.

2- أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة عدة تصنيفات تندرج تحتها مجموعة من الأنواع نذكرها كما يلي:

1-2 التصنيف حسب طبيعة النشاط

- **مؤسسات فلاحية:** و تمس نشاطات مؤسسات الثروة الزراعية، مؤسسات الثروة الحيوانية، مؤسسات الثروة السمكية².
- **مؤسسات تجارية:** هي مؤسسات تقوم بشراء السلع و إعادة بيعها مع تحقيق هامش ربح³، أي تلعب دور الوسيط بين المنتج و المستهلك، و تنقسم إلى مؤسسات التجارة بالجملة و مؤسسات التجارة بالتجزئة.
- **مؤسسات الصناعية:** يتمثل نشاطها أساسا في تحويل مجموعة من المدخلات (مواد خام، طاقة) مع إضافة و إدخال بعض التعديلات الصناعية عليها من أجل الحصول على المخرجات (سلع و منتجات تامة الصنع) قابلة للتوزيع و التسويق⁴.
- **مؤسسات خدماتية:** هي تلك المؤسسات التي تقوم بتلبية حاجات تفتضيها الحياة الاجتماعية التي تتطور باستمرار كخدمات البريد، السياحة، النقل... الخ⁵.

2-2 التصنيف حسب أسلوب تنظيم العمل:

مؤسسات غير مصنعة: و هي نظام إنتاجي بدون مصنع، يتميز نشاط هذه المؤسسات بالبساطة و السهولة إذ تستخدم أساليب تقليدية في الإدارة و التسيير، و يجمع هذا النوع بين نظام الإنتاج العائلي و النظام الحرفي البسيط⁶، إذ يعتبر الإنتاج العائلي الموجه للاستهلاك الذاتي أقدم شكل من حيث تنظيم العمل و مع ذلك يبقى يحتفظ بأهميته حتى في الاقتصادات الحديثة، أما الإنتاج الحرفي الذي ينشطه الحرفي بصفة انفرادية أو بإشراك عدد من المساعدين يبقى دائما نشاطا يدويا يصنع بموجبه سلعا و منتجات حسب احتياجات الزبائن.

مؤسسات مصنعة: يجمع هذا الصنف كل من المصانع الصغيرة و المتوسطة و الكبيرة، و هو يتميز عن صنف

¹ سالم عرفة، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة، دار الراية للنشر و التوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2011 ص64.

² أحلام منصور و آسيا بن عمر، واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و سبل دعمها، مداخلة ضمن المنتدى الوطني حول "إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، جامعة الوادي-الجزائر، يومي 6 و 7 ديسمبر، 2017، ص06.

³ سلطان عبد الحكيم، صندوق ضمان القروض و دوره في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص نقود مالية، جامعة بسكرة-الجزائر، ص16.

⁴ محمد أنور بعبوش، فعالية آليات دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية و بنوك، جامعة أم البواقي-الجزائر، 2016/2015، ص18.

⁵ سعودي ياسين، طرق و آليات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة الماستر، جامعة المسيلة-الجزائر، 2021/2020، ص25.

⁶ قنون أمين، مرجع سبق ذكره، ص108.

المؤسسات غير المصنعة من حيث تقسيم العمل و تعقيد العمليات الإنتاجية و استخدام الأساليب الحديثة في التسيير، و أيضا من حيث طبيعة السلع المنتجة و اتساع أسواقها¹.

2-3 التصنيف حسب التوجه:

- **مؤسسات عائلية:** يكون مقر إقامتها المنزل وتستخدم في العمل الأيدي العاملة العائلية، يتم إنشاءها بمساهمة أفراد العائلة و تنتج في الغالب منتجات تقليدية بكميات محدودة، أو تنتج أجزاء من السلع لفائدة مصنع موجود في نفس المنطقة في إطار ما يعرف بالمقولة الباطنية.
- **مؤسسات تقليدية:** يشبه هذا الصنف من المؤسسات النوع السابق في كونها تعتمد على اليد العاملة العائلية و تنتج منتجات تقليدية أو قطعاً لفائدة مصنع معين ترتبط معه في شكل تعاقدية، كما قد تلجأ هذه المؤسسات أيضا في عملها إلى الاعتماد على العامل الأجير و هو ما يميزها عن النوع الأول، إضافة إلى أن مكان إقامتها هو محل مستقل عن المنزل، حيث تتخذ ورشة صغيرة مع بقاء اعتمادها على الأدوات اليدوية البسيطة في تنفيذ عملها.
- **مؤسسات متطورة و شبه متطورة:** تتميز هذه المؤسسات عن غيرها من النوعين الأولين في اتجاهها إلى الأخذ بفنون الإنتاج الحديثة سواء من ناحية التوسع في استخدام رأس المال الثابت، أو من ناحية تنظيم العمل، أو من ناحية المنتجات التي يتم صنعها بطريقة منتظمة طبقاً لمقاييس صناعية حديثة و على حساب الحاجات العصرية، و تختلف بطبيعة الحال درجة تطبيق هذه التكنولوجيا بين كل من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة شبه المتطورة من جهة و المتطورة من جهة أخرى².

2-4 التصنيف حسب طبيعة المنتجات:

مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية: يتركز نشاطها في إنتاج السلع على عدة منتجات من بينها المنتجات الغذائية، تحويل المنتجات الفلاحية، منتجات الجلود و الأغذية و النسيج، الورق و منتجات الخشب و مشتقاته.

مؤسسات إنتاج السلع الوسيطة: هذا النوع يضم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تنشط في مجالات تحويل المعادن، الصناعة الميكانيكية و الكهرومائية، الصناعة الكيميائية و البلاستيكية، صناعة مواد البناء، المحاجر و المناجم.

مؤسسات إنتاج سلع التجهيز: ما يميز هذا النوع من المؤسسات أنها تتطلب رأس مال أكبر الأمر الذي ال يتناسب مع خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، لذلك فإن نطاق عمل هذه المؤسسات يكون محدوداً ومتخصصاً جداً، حيث يشمل بعض الفروع البسيطة فقط كإنتاج و تصليح و تركيب المعدات البسيطة³.

¹ سليمة بوشطب و ليلى سباحة، تقييم آليات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة الماستر، جامعة جيجل-الجزائر، 2017/2018، ص14.

² بدرة مسعود و بوضياف علاء الدين، تحليل مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة الماستر، جامعة المسيلة-الجزائر، 2016/2017، ص22..

³ محمد أنور بعبوش، مرجع سبق ذكره، ص20.

2-5 التصنيف حسب الشكل القانوني:

التعاونيات: تعد الجمعيات التعاونية مؤسسات برأس مال خاص، و هي مشاريع اختيارية تقوم بين أشخاص تجمعهم مصالح مشتركة، بهدف تلبية احتياجاتهم و تحسين الظروف المادية و المعنوية¹.

المؤسسات العمومية: هي مؤسسات تابعة للقطاع العام يكون رأس مالها و سلطة اتخاذ القرار تابعة للسلطة العامة، و تمتاز بإمكانيات مادية و مالية كبيرة، كما تستفيد من مجموعة من التسهيلات القانونية و الإدارية و الإعفاءات المختلفة²، تهدف من خلال نشاطها الاقتصادي إلى تحقيق مصلحة المجتمع و ليس هناك أهمية كبيرة للربح³.

المؤسسات المختلطة: هي مؤسسات تعود ملكيتها لنوعين من الشركاء (القطاع العام و القطاع الخاص)، ويكون رأس مالها مشتركاً ما بين القطاعين و تتم إدارتها بشكل مختلط.

المؤسسات الخاصة: هي مؤسسات تعود ملكيتها للقطاع الخاص (شخص أو أكثر)، كما تخضع للقانون الخاص، يكون الهدف الرئيسي من وراء إنشاءها هو تحقيق أقصى ربح ممكن، و تنقسم إلى⁴:

أ/ مؤسسات فردية: هي المؤسسة التي يمتلكها و يديرها شخص واحد، حيث يقوم باتخاذ جميع القرارات و في المقابل يحصل على أرباح، و هو المسؤول الأول و الأخير عن نتائج أعمال المؤسسة من أرباح و خسائر.

ب/ مؤسسات الشركات: هي مؤسسات تعود ملكيتها إلى شخصين أو أكثر، يلتزم كل طرف بتقديم حصة من مال أو عمل الاقتسام ما قد ينشأ من أرباح أو خسائر في هذه المؤسسة، و تنقسم إلى نوعين⁵:

- **شركات الأشخاص:** يتأسس هذا النوع من الشركات على الاعتبار الشخصي لشركائها، وتعتمد على الثقة المتبادلة بين الشركاء و عادة ما تجمع بين شركاءها عالقة قرابة أو مصاهرة أو صداقة أو رابطة امتنان نفس النشاط المهني، و تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع⁶:

- **شركات التضامن:** تقوم من خلال عقد بين شخصين أو أكثر يتحملون فيما بينهم مسؤولية تضامنية و غير محدودة عن النشاطات و الأعمال التي تمارس داخل حدود المؤسسة.

¹ أمين كعواش، مرجع سبق ذكره، ص 44.

² غنو حسام و عتامنة اسحاق، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³ لطفي عبد هلال، العناقيد الصناعية الاستراتيجية البديلة و دورها في تحسين القدرة التصديرية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، رسالة الدكتوراه، جامعة أدرار-الجزائر، 2020/2019، ص 115.

⁴ قنون أمين، مرجع سبق ذكره، ص 109.

⁵ سعودي ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁶ بوالقروور بوزيد، مرجع سبق ذكره، ص 52.

- **شركات المحاصة:** هي شركات تعتمد في إنشائها على اتفاق كتابي أو شفوي بين اثنين أو أكثر من الشركاء، للقيام بنشاط اقتصادي خلال فترة زمنية محدودة، لتحقيق ربح معين يتم تقاسمه فيما بين الشركاء حسب اتفاقهم، ومع نهاية النشاط الاقتصادي التي أقيمت لأجله تنتهي شركة المحاصة.
- **شركات التوصية البسيطة:** هي من شركات الأشخاص تقوم على الاعتبار الشخصي، و ال تختلف عن شركة التضامن إلا من ناحية واحدة و هي أن الشركة تضم نوعين من الشركاء، شركاء متضامنون يسألون عن ديون الشركة في أموالهم الخاصة، و شركاء موصون ال يسألون إلا في حدود حصصهم¹.
- **شركات الأموال:** هذا النوع من الشركات ال أثر للاعتبار الشخصي فيها بل على الاعتبار المالي، و رأس مالها مقسم إلى أسهم قابلة للتداول، و تنقسم إلى نوعين²:
- **شركات المساهمة:** يقسم رأس مال الشركة إلى حصص متساوية على شكل أسهم قابلة للتداول على مستوى البورصة، و يقوم بإدارة المؤسسة مجلس الإدارة و الذي تختاره جمعية المساهمين أو شخص أجنبي، كما يمكن للمساهمين المشاركة في إدارة المؤسسة و ذلك عن طريق حضور الجمعية العامة للمساهمين و التصويت على القرارات بقدر ما يمتلكه كل مشارك من أسهم في هذه الشركة، و يحدد القانون التأسيسي للشركة عدد الأسهم الأدنى الذي يسمح على أساسه لحاملها التصويت³.
- **شركات التوصية بالأسهم:** تعين هذه الشركة باسم تجاري ال يتضمن اسم أحد الشركاء الموصين، و للشركاء المتضامنين مسؤولية مطلقة، أما الموصين فمسؤوليتهم محدودة بقدر ما ساهموا به في رأس مال الشركة، و تتميز هذه الشركة بنفس الخصائص التي تتميز بها شركة التوصية البسيطة، إلا أن المساهمين أي الفئة الثانية من الشركاء لهم الحرية المطلقة في التصرف بأسهمهم دون استشارة أو موافقة باقي الشركاء⁴.
- ج/ **شركات ذات المسؤولية المحدودة:** هي شركات تجمع بين خصائص شركة الأشخاص و خصائص شركة الأموال، حيث تعتبر شركة أشخاص نظرا لقلّة الشركاء بها و عدم جواز تبادل حصصهم، كما أن البعض يعتبرها شركة أموال من ناحية تحديد المسؤولية على قيمة الحصص المكتتة و عدم انحلالها وفقا للاعتبارات الشخصية⁵.

¹ سلطان عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص.19

² سعودي ياسين، مرجع سبق ذكره، ص.23

³ دهم أنور بعبوش، مرجع سبق ذكره، ص.22

⁴ أمين كعواش، مرجع سبق ذكره، ص.48..

⁵ معيزة مسعود أمير، مصادر تمويل الاحتياجات الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ظل اقتصاد الاستدانة، رسالة الدكتوراه، جامعة سطيف-الجزائر، 2016/2017ص.06.

2017/2016ص.06.

خلاصة الفصل:

و في خلاصة فصلنا يمكن القول بان دور المقاوالتية تعتبر من الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية و حتى الاجتماعية فقد استطاعت أن تلعب دور مهما في توفير فرص العمل و خلق قيمة مضافة في الاقتصاد لتحقيق التوازن الاقتصادي للدولة و انشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة التي أصبحت تحتل مكانة و أهمية كبيرة في مجال اقتصاد الجزائري.

ومن خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول استنتجنا أن:

- المقاوالتية تتمحور حول الإبداع والابتكار؛
- المقاوالتية عنصر أساسي في نجاح المشاريع المقاوالتية؛
- مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفصل الثاني

آليات المرافقة المقاولاتية ودعم المشاريع المقاولاتية
(دراسة حالة ولاية الأغواط)

تمهيد

إن الكثير من الناس يطمحون إلى إنشاء مشاريع خاصة بهم ،الذين يحملون أفكارهم استثمارية جديدة وليس لهم قدرة مالية لتطوير مشاريعهم وهذه تعتبر إحدى العراقيل التي تواجه الشباب الطموح في بداية مصيره العملي لهذا قامت الدولة بتوفير هيئات تعمل على تشجيعه وتحفيزه بوضع أجهزة تمويل و عدم المشاريع المقاولاتية من خلال هذا سوف نتطرق في هذا الفصل على هياكل الدعم قمنا بتقسيمه إلى مبحثين حيث أن:

المبحث الأول تكلمنا على هيئات المرافقة التي تعمل على التدريب و التكوين وكذا التوجيه

المبحث الثاني تكلمنا عن هيئات الدعم و التي تتمثل في صيغ التمويل و شروط التأهيل و طبيعة التمويل....

المبحث الأول : هيئات المرافقة لمشاريع المقاولاتية

تعتبر الهيئات المرافقة من أهم وأبرز الآليات حيث تعد الإطار الأكثر ملائمة لدعم مثل هذه المشاريع المقاولاتية وجعلها تتكيف مع الظروف المحيطة بها، لما توفره لها الخدمات في مجالات مختلفة فيما يساعدها على تخطي المشاكل والصعوبات التي تواجهها خاصة تلك المصاحبة في مرحلة الانطلاق والتأكيد وتعد أصعب مرحلة.

المطلب الأول: وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الابتكار

أولاً: التعريف بالوكالة

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 26 جوان 2018 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الابتكار و تنظيمها وتسييرها الوكالة مؤسسة عمومية ذات طابع خاص توضع تحت وصاية وزارة الصناعة و تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تزود الوكالة على مستوى المحلي بمراكز دعم واستشارة و مشاتل مؤسسات، مركزا لدعم و الاستشارة استبدال لتسمية مراكز التسهيل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهذه التسمية بعد إلحاقها بوكالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الابتكار.

ثانيا: مهام الوكالة: تتولى مراكز الدعم والاستشارة على مستوى المحلي بمايلي:

1. التشجيع على تكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتشاور مع أجهزة دعم إنشاء الأنشطة لاسيما من خلال:

- نشر الثقافة المقاولاتية؛
 - مرافقة حاملي المشاريع و احتضانهم و إيواء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طور الإنشاء؛
 - مرافقة أصحاب المؤسسات لدى البنوك و المؤسسات المالية؛
 - دعم الابتكار والبحث؛
 - تنفيذ برامج عصرنة المؤسسات لهدف تحسين تنافسيتها.
2. التشجيع على ظهور بيئة ملائمة لإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال:
- مساعدة مختلف الشبكات؛
 - ترقية الخبرة و الاستشارة؛
 - انجاز الدراسات الاقتصادية (مخطط الأعمال).

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

3. دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات و نقائص في مجال التنظيم و التسيير المالي و التموقع في السوق.¹

ثالثا: خدمات الوكالة: تقوم الوكالة من اجل المساعدة حاملي المشاريع و أصحاب المشاريع على نحو تالي:

1. الاستقبال والتوجيه

2. التكوين في:

— كيفية إنشاء و تسيير المؤسسة؛

— كيفية إعداد مخطط الأعمال؛

— التسويق.

3- المرافقة في :

— تخطي العراقيل التي تواجه حاملي المشاريع مرحلة الإجراءات الإدارية؛

— عملية تكوين وتأهيل المؤسسة؛

— تحضير مخطط الأعمال.

— الجدول رقم (02): مسجلين في برنامج تكوين المختلط و تنسيق مع ANAD خلال سنة 2021

دورات (شهر)	2021/02	2021/03	2021/04	2021/05	2021/06	2021/07	2021/10
عدد المسجلين	11	31	22	11	12	10	15

المصدر: إعداد طبلتان بناء على معطيات السيد: رئيس مكتب التنسيق ADPMEP

إن مركز الدعم والاستشارة يعمل على توفير فضاء إعلامي من خلال تقديم يد المساعدة باستقبال والتوجيه و الإعلام و المرافقة من اجل تمكين المستثمر للاطلاع على جميع الخدمات المقدمة من طرف الهيئات الداعمة.²

المطلب الثاني: حاضنة أعمال جامعة الاغواط:

أولا: التعريف بحاضنة الأعمال

في الإطار القانوني 20-254 المرسوم التنفيذي المؤرخ في 21 سبتمبر 2020 بمثابة منح العلامة لحاضنة الأعمال وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها حيث نصت المادة 02 من المرسوم التنفيذي على و تحديد المهام و الاختصاصات ونصت المادة 03 من المرسوم التنفيذي على تشكيل اللجنة الوطنية و سيرها، حيث أنشئت (افتتاح) حاضنة الأعمال جامعة الاغواط خلال نوفمبر 2022 مقرها القطب الجامعي (كلية التكنولوجيا) وتم تعيين مدير حاضنة وفق

¹ الموقع الرسمي للوزارة الصناعة <https://www.industrie.gov.dz>

² الموقع الرسمي للوزارة الصناعة <https://www.industrie.gov.dz>

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية – دراسة حالة ولاية الأغواط

لقرار 12 75 حيث جاء في المقرر رقم 003 المؤرخ في 18 سبتمبر 2022 يتضمن تعيين مسؤول حاضنة الأعمال الجامعية جامعة الأغواط أن السيد: كراش عبد العزيز مديرا للحاضنة ويقوم مدير الجامعة بتعيين الأعضاء اللجنة حاضنة الأعمال باقتراح من مدير الحاضنة.¹ (أنظر الملحق رقم 01)

ثانيا: مهام الرئيسة لحاضنة جامعة الأغواط:

- تنظيم دورات تحسيسية لفائدة الطلبة لمعرفة دور حاضنة الأعمال في تجسيد أفكارهم وتطويرها؛
- تقديم خدمات التدريب واستشارات و لأصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة؛
- دهم الإبداع و الابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات ، التعرف بالجدوى الاقتصادية، الفنية والتنسيقية للمشروع،
- تكوين أصحاب المشاريع الابتكارية وإعداد مخطط الأعمال.

ثالثا: شروط حاضنة الأعمال الأغواط: من أهم الشروط الواجب توفرها في أصحاب المشاريع:

- أن يكون صاحب المشروع متحصل على شهادة ليسانس، ماستر، دكتوراه؛
 - أن يكون مشروع مبني على ابتكار و الإبداع؛
 - أن يكون فكرة المشروع قابلة للتطبيق؛
 - أن يكون لدى صاحب المشروع علامة تجارية وفق للقانون الجزائري
 - أن يكون فريق العمل للمشاركين في المشروع من 2 الى 6 طلبة من نفس التخصص أو من تخصصات مختلفة؛
 - تأكد من صحة نموذج العمل التجاري BMC وتوفير نموذج أولي للمشروع. (أنظر الملحق رقم 02)
- فيما يخص صيغ التمويل الحاضنة تم تفعيل اتفاقية ممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد والمعرفة المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ذلك لحث الجهات الممولة صندوق التمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. (أنظر الملحق رقم 03)

¹ الموقع الرسمي للجامعة عمار ثليجي للأغواط <http://www.lagh.univ.dz>

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية – دراسة حالة ولاية الأغواط

الشكل رقم (02): برنامج ورشات التكوين و التدريب لفائدة المشاريع المقبولة وفق القرار 12 75

1- رزمة الزمنية لتنفيذ مشروع وفق لقرار 12 75:



المصدر: من إعداد أستاذ رحمان يوسف زكريا رئيس مكتب

- مرحلة استقبال الطلبة الراغبين في الانخراط (15 يوم): يقوم رئيس التخصص باستقبال الطلبة الراغبين بالانخراط في المشروع ثم تسلم القائمة لمسؤول الحاضنة يمكن أن يحتوي فريق العمل (الطلبة المشاركين) على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص أو من مختلف التخصصات و يمكن أن يقوم طالب واحد بإعداد مشروعه بشرط أن يمتلك القدرة على ذلك ومن ثم تقديم دورة آليات إنشاء المؤسسة من "فكرة إلى تأسيس".¹
- مرحلة اختيار العناوين مشاريع التخرج (10 أيام): يكون اختيار العنوان المشروع بعرضه أمام اللجنة بشكل PPT حيث يتم فيه الدراسة و التعرف بالجدوى الاقتصادية و التسويقية للمشروع إما يكون مقبول أو قابل للتعديل و في حالة جدوى الاقتصادية غير مبتكرة يصبح مؤسسة مصغرة.
- مرحلة انطلاق الورشات التدريبية:
- فترة انجاز المشروع (85 يوم): في هذه المدة يتم تكوين أصحاب المشاريع وتدريبهم على نموذج العمل التجاري BMC الذي يضم المحتوى و التصميم المشروع وإعداد نموذج أولى للمنتج MVP.
- دورة تدريبية التسجيل في المنصة STAR-UP.DZ (05 أيام): تكوين إدارة المؤسسة الناشئة و إعداد مخطط الأعمال (تحليل السوق، وصف المشروع، هيكل الاستثمار.... الخ) ثم كيفية التعرف في التسجيل المشروع عبر المنصة.

¹ مقابلة مع السيد، رحمان يوسف زكريا، رئيس مكتب حاضنة الأعمال، جامعة الأغواط 2023/05/09 على الساعة 09:30

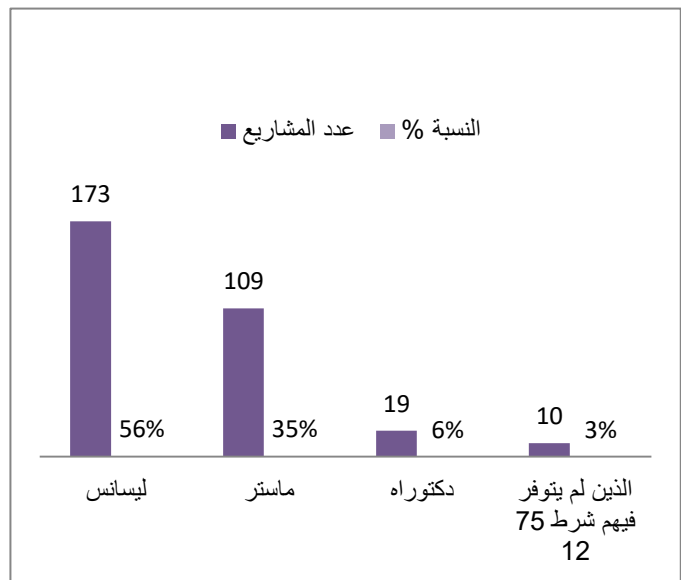
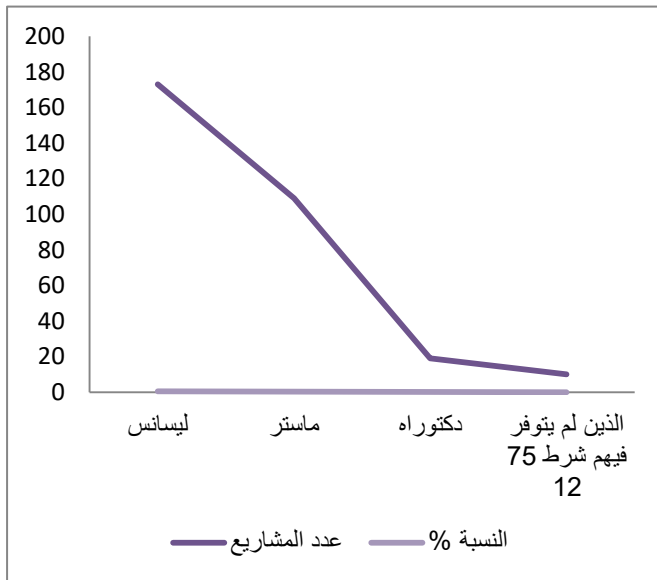
الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

- دورة تدريبه (20 يوم): يتم معرفة البنية القانونية لإنشاء مؤسسات ناشئة و آلية التسجيل وإجراءات الحماية الأفكار المبتكرة من خلال إبرام و تفعيل اتفاقيات بين جامعة والديوان الوطني للحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة ONDA و المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI.
- الحصول على وسم لابل مشروع مبتكر (15 يوم): للحصول على وسم لابل يجب توفر النقاط التقييم التالية:
 - وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها؛
 - الجوانب الابتكارية للمشروع؛
 - صحة نموذج العمل التجاري BMC؛
 - الوصول إلى نموذج أولي.

لا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي و لابتكار CATI وحصوله على رقم الإبداع في الجهات المعنية في الحماية (ONDA و INAPI).¹ (أنظر الملحق رقم 2-4)

رابعا: إحصائيات المشاريع المسجلة في حاضنة الأعمال جامعة الأغواط²: في تاريخ 2022/12/05 تم تسجيل في حاضنة الأعمال جامعة الأغواط 311 مشروع من تخصصات مختلفة منها 202 مشروع مقبول و 99 مشروع مرفوض و 10 مشاريع لا تتناسب مع القرار رقم 12 75

الشكل رقم (03): حصيلة عدد المشاريع المسجلة حسب الأطوار



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على معطيات حاضنة الأعمال الأغواط

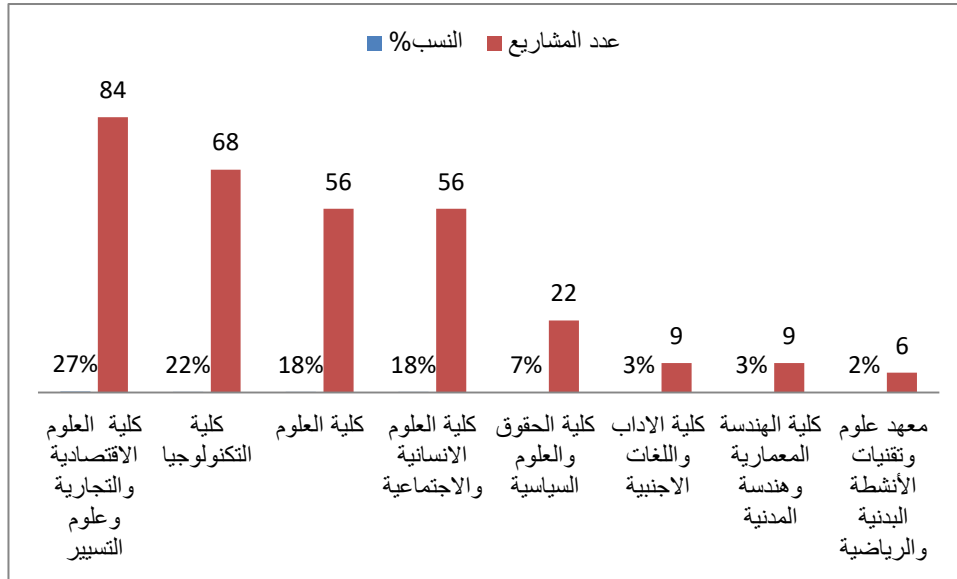
تم تسجيل 311 مشروع خلال المرحلة الأولى (الموعد النهائي 11/30) من قبل اللجنة العلمية للحاضنة ودعم مشاريع كان طور ليسانس هو الغالب حيث بلغ نسبة 56% و يليه طور الماستر أما الذين لم تتوفر فيهم شرط القرار هم 10 طلبة.

¹ الموقع الرسمي للجامعة عمار ثليجي للأغواط <http://www.lagh.univ.dz>

² مقابلة مع السيد، رحامي يوسف زكرياء، رئيس مكتب حاضنة الأعمال، جامعة الأغواط 2023/05/10 على الساعة 11:30

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية – دراسة حالة ولاية الأغواط

الشكل رقم (04): إحصائيات مشاريع المسجلة حسب الكليات



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على معطيات حاضنة الأعمال الاغواط

من خلال الشكل نرى الكلية التي سجلت أكبر عدد من المشاريع من بين 311 مشروع هي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الذي بلغ عدد المشاريع 84 مشروع و الذي كانت نسبته هي 27% من المشاريع ثم تليها كلية التكنولوجيا التي سجلت 68 مشروع بنسبة 22% كما نلاحظ أن كلية العلوم وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لهم نفس النسب التي سجلت عدد المشاريع 56 وكلية التي سجلت عدد قليل من المشاريع هو معهد العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية 6 مشاريع.

المبحث الثاني: هيئات دعم المشاريع المقاولاتية

نتيجة للضرورة الملحة لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر قامت الدولة الجزائرية بإنشاء العديد من الهيئات الداعمة التي تسهر على مساعدة الشباب البطل في استحداث أنشطته الخاصة وهذا في إطار الجهود إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر، وسوف نتعرف من خلال المطالب التالية إلى هيئات دعم المشاريع المقاولاتية.

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE (ANSEJ سابقا):

أولا: التعريف بالوكالة

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية خلفا للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب ما ورد في المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 ديسمبر سنة 1996 و هي مؤسسة حكومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي، تحت وصايا وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، تتكفل الوكالة بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء و توسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع و الخدمات قصد خلق الثروة وتوفير مناصب العمل.

تسعى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية إلى ترقية الفكر المقاولاتي و تمنح إعانات مالية و امتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة، تضم الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية 61 وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني و كذا العديد من الفروع موزعة عبر التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى.

ثانيا: شروط التأهيل للاستفادة من الجهاز:

- أن يكون سن حامل للمشروع يتراوح بين 18 و 55 سنة؛¹
- أن يكون حامل للمشروع ذوي شهادة تأهيل مهني أو له مهارات معرفية معترف بها؛
- أن يقدم حامل للمشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة؛
- أن لا يكون حامل للمشروع قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم.

¹ الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية <https://promoteur.anade.dz>

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

ثالثا: الامتيازات الجبائية: تشمل الامتيازات التي تمنحها الوكالة على مرحلتين:

1-3 مرحلة الانجاز:

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتساب العقاري الخاصة في إطار مشاط صناعي؛
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات و الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بمرحلي الإنشاء و التوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي (لاستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط تطبيق نسبة منخفضة ب 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة و الداخلة مباشرة في انجاز الاستثمار)

2-3 مرحلة الاستغلال:

- الإعفاء من الرسم العقاري البناءات و البناءات الإضافية لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إتمامها؛
- الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة TAP, IBS أو IRG، لمدة سنوات 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات، حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ الاستغلال؛
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين 02 عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة.¹

3-3 صيغ التمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

للوكالة الوطنية ثلاث صيغ التمويل كما هي موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (03): صيغ التمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE (التمويل الثلاثي)

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي					
التمويل الثلاثي					
البنك	قرض بدون فائدة (وكالة أناد)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفترة	
70%	25%	05%	كافة المناطق	البطالين والطلبة	حتى 10.000.000 دج
70%	20%	10%	مناطق الجنوب		
70%	18%	12%	مناطق الهضاب و الخاصة	غير بطالين	
70%	15%	15%	بقية المناطق		

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE

¹ الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية <https://promoteur.anade.dz>

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية – دراسة حالة ولاية الأغواط

الجدول رقم (04) : صيغ التمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE (التمويل الثنائي و الذاتي)

الهيكلة المالي للتمويل الثنائي والذاتي		
التمويل الثنائي		
قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	فرض بدون فائدة (وكالة أناد)
حتى 10.000.000 دج	%50	%50
التمويل الذاتي		
قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية نقدا أو عينا	
حتى 10.000.000 دج	%100	

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE¹

الجدول رقم (05) : عدد ملفات الممولة حسب القطاع خلال الفترة 2018-2022

القطاع		2018		2019		2020		2021		2022	
		ملف	منصب	ملف	منصب	ملف	منصب	ملف	منصب	ملف	منصب
		ممول	شغل	ممول	شغل	ممول	شغل	ممول	شغل	ممول	شغل
الصناعة		24	41	3	6	2	4	28	42	16	39
الأشغال العمومية		7	19	5	11	9	18	13	26	9	26
الفلاحة		6	13	22	33	19	31	16	26	34	79
الخدمات		17	30	4	11	4	5	46	80	26	59
الصناعة التقليدية		0	0	18	35	11	17	3	5	3	8
المجموع		54	103	52	96	45	75	106	179	88	211

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معطيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن قطاع الصناعة يحظى باهتمام كبير في هذا القطاع وهذا راجع لطبيعة النشاط التي تتناسب مع خصائص الممول، و يليه قطاع الخدمات بمقارنة مع عدد السنوات نجد أن في سنة 2021 إقبال عدد كبير من ملفات الممولين الذي بلغ 106 ملف ثم تليه سنة 2020 التي كان عدد الملفات 45.²

¹ الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية <https://promoteur.anade.dz>

² مقابلة مع السيدة تمزور فضيلة، رئيسة مصلحة دراسة الإحصائيات، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - الأغواط يوم 2023/06/12 على الساعة 09:30

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية – دراسة حالة ولاية الأغواط

الجدول رقم (06): عدد ملفات الممولة حسب المستوى الدراسي فترة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
	عدد	ملف	عدد	ملف	عدد
	عدد	ملف	عدد	ملف	عدد
جامعي	11	14	4	17	4
تكوين مهني	04	23	1	38	8
أخرى	0	1	0	0	0
المجموع	15	54	5	52	18

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معطيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن مستوى الجامعي يحظى باهتمام حيث سجلت عدد أكبر من تكوين المهني ، في بالمقارنة مع السنوات نجد أن المستوى الجامعي دائما يحظى بعدد كبير من الممولين بينما أن نلاحظ أن المستويات أخرى ليس لها لامناصب شغل ولا ملفات وهذا راجع أن يوجد آليات أخرى التي تمولها.

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أولا: التعريف بالوكالة

أنشأت الوكالة الوطنية للقرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل والمتمم، وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطاتها وفقا لأحكام هذا المرسوم. يتضمن الدور الرئيسي للوكالة و تقديم الدعم و لاستشارة و المرافقة للمبادرين و ضمان المتابعة لإنجاح مشاريعهم المجسدة في المناطق الريفية و الحضرية عن طريق تشجيع العمل الذاتي و المنزلي، وخاصة لدى فئة الإناث ، و تنمية روح المقاولاتية التي تسعد الأفراد على اندماجهم الاجتماعي، و بصفة عامة فان هذا الجهاز موجه إلى الفئات الذين يبلغون سن 18 فما فوق، والذين يمكنهم الاستفادة من القرض في إطار المؤسسات المصغرة، وذلك بسبب السن أو التأهيل بسبب القدرة المالية والشخصية.¹

¹ الموقع الرسمي لوكالة القرض المصغر www.angem.dz

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

ثانيا: شروط التأهيل للاستفادة من القرض المصغر

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق مع إثبات مقر الإقامة؛
- عدم امتلاك دخل أو مدا خيل غير ثابتة و غير منتظمة؛
- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما؛
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 1% من الكلفة الإجمالية للنشاط؛
- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

ثالثا: صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

تشرف الوكالة الوطنية للقرض المصغر في إطار جهاز القرض على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفه صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة و التي لا تتجاوز 100.000 دج، و تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1.000.000 دج موجهة لخلق نشاطات و التي تستدعي توكييا ماليا مع إحدى البنوك.

الجدول رقم (07) : صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تمويل شراء مواد الأولية		
قرض لا يتجاوز 100.000 دج		
المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (وكالة ANGEM)	
0%	100%	
قرض لا يتجاوز 250.000 دج (مناطق الجنوب)		
المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (وكالة ANGEM)	
0%	100%	
كل الاصناف: نسبة الفائدة 5% من النسبة التجارية مناطق خاصة (الجنوب الهضاب العليا)		
29%	01%	70%
كل الاصناف: نسبة الفائدة 10% من النسبة التجارية (بقية المناطق)		
29%	01%	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر¹

¹ الموقع الرسمي لوكالة القرض المصغر www.angem.dz

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

الجدول رقم (08): عدد القروض الممنوحة حسب التمويل خلال فترة 2018-2022

2022		2021		2020		2019		2018		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
357	431	185	233	274	407	267	343	249	301	قروض من اجل شراء مواد أولية
06	07	07	10	04	03	14	08	10	04	قروض من اجل إنشاء مشروع
363	438	192	243	278	410	281	351	259	305	المجموع
45%	55%	44%	56%	40%	60%	44%	56%	46%	54%	النسبة %

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا من معطيات الوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن النسبة الأكبر 60% من السلفة الممنوحة كانت من نصيب العنصر النسوي خلال الفترة الممتدة من 2018-2022 وهذا ما يعكس أن الوكالة في العمل على استهداف وتمويل هذه الفئة من المجتمع ومحاولة دمجها في عالم الشغل، حيث تعد الوكالة المنفذ الأول للمقاولين في ولاية الأغواط كون أن القروض بدون فوائد وتسديدها يكون وفق دفعات وتجنب عبء الديون في وقت لاحق وممارسة النشاط بأريحية.

الجدول رقم (09): عدد القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية خلال فترة 2018-2022

2022		2021		2020		2019		2018		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
283	/	87	50	136	85	147	86	135	68	18-29 سنة
228	/	68	76	87	103	91	99	81	77	30-39 سنة
164	/	25	64	44	120	24	103	38	88	40-49 سنة
91	/	08	45	09	79	17	46	05	22	50-59 سنة
34	/	04	08	02	23	02	17	02	22	60 سنة فما فوق
801		435		688		632		564		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا من معطيات الوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

من الجدول رقم نلاحظ أن العدد الأكبر للفئة العمرية لدى الرجال كانت للمقاولين الذين تتراوح أعمارهم من 18-29 سنة وهذا راجع لروح المقاولاتية لدى هذه الفئة العمرية والرغبة في القيام بنشاط خاص لتحسين ظروف المعيشة وخلق الاستقلالية المالية، وبالنسبة للعنصر النسوي نجد أن العدد الأكبر كانت للفئتين العمريتين (30 إلى 39 سنة) ومن (40 إلى 49 سنة) وهذا ما يؤكد الفئة المستهدفة من طرف الوكالة وهي المرأة الماكثة بالبيت والعمل على مرافقتها لخلق نشاط من شأنه أن يعمل على استقلالية المالية لهذه الفئة من المجتمع، لتليها السيدات المقاولات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 18 إلى 29 سنة وهي في تزايد إذا ما قورنت بالسنوات وهذا ما يفسر خروج هذه الفئة العمرية إلى عالم الشغل والتحلي بروح المقاولاتية الأمر الذي نرجعه إلى مساهمة الدولة عن طريق الجامعات والوكالة من خلال الخدمات غير المالية في ترسيخ ثقافة المقاولاتية والمساهمة في التنمية المحلية للولاية.¹

الجدول رقم (10): عدد القروض الممنوحة حسب النشاط خلال فترة 2018-2022

2022		2021		2020		2019		2018		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
22	03	21	03	17	01	22	0	24	01	الفلاحة
24	306	13	152	11	27 1	07	197	13	173	الصناعات الصغيرة
246	0	124	01	198	0	203	0	187	0	البناء ة الأشغال العمومية
51	36	22	18	40	30	39	16	32	11	الخدمات
20	92	11	67	11	10 8	10	138	03	120	الصناعات التقليدية
800		432		687		632		564		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا من معطيات الوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن قطاع الصناعات الصغيرة يحظى باهتمام العنصر النسوي حيث سجلت عدد كبير في هذا القطاع على سبيل المثال: خياطة الألبسة وصناعة الحلويات والمعجنات ... وهذا راجع لطبيعة النشاط التي تتناسب مع خصائص المرأة. بالمقارنة نجد محدودية الخبرة لدى المرأة في قطاع البناء والأشغال العمومية الذي يشهد

¹ مقابلة مع بوزكري محمد، المكلف بالمصلحة المالية والمحاسبة، الوكالة الوطنية لسير القرض المصغر - الأغواط يوم 2023/06/08 على الساعة 10:20

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية - دراسة حالة ولاية الأغواط

إقبال الرجال عليه، ويليه قطاع الصناعات التقليدية على سبيل المثال: كالنسيج وصناعات الحرفية اليدوية كالحبك وغيرها وهذا ما أيضا يتناسب مع خصائص المرأة.

المطلب الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CANAC:

أولا: التعريف الصندوق

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب مرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994، يتضمن القانون الأساسي للصندوق الذي يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و يوضع تحت وصاية الوزير المكلف العمل والتضامن الاجتماعي، وقد قام الصندوق باستحداث جهاز لإحداث و توسيع النشاطات من طرف البطالين و أصحاب المشاريع البالغين 30 و 50 سنة، و الذي أنشئ بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03-514 المؤرخ في 30 ديسمبر 2003، يستفيد منه كل شخص يبلغ من العمر مابين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة، يقوم الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بتمويل المشاريع على صيغة التمويل الثلاثي.

ثانيا: شروط الاستفادة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة :

- أن يبلغ من العمر مابين 30 إلى 50 سنة،
- أن يقيم في الجزائر،¹
- أن لا يكون شاغلا منصب عمل مأجور عن إبداعه طلب إعانة،
- أن يكون مستفيدا من تعويض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة،
- أن يتمتع بمؤهل مهني أو يمتلك قدرات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به،

ثالثا: مهام الوكالة الوطنية (CNAC):

- التأمين عن البطالة؛
- التكوين التحويلي،
- مراكز البحث عن الشغل،
- مراكز دعم العمل الحر، مساعدة المؤسسات لمواجهة الصعوبات،
- جهاز تشجيع ودعم ترقية الشغل وجهاز لإحداث و توسيع النشاطات من طرف البطالين أصحاب المشاريع البالغين 30 و 50 سنة.

¹ الموقع الرسمي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة <https://www.cnac.dz>

الفصل الثاني: هياكل المرافقة والداعمة للمشاريع المقاولاتية – دراسة حالة ولاية الأغواط

الجدول رقم (11): صيغ التمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

الاستثمارات	يقل عن (05) ملايين دج أو يساويها	يزيد عن (05) ملايين دج و يقل عن (10) ملايين دج أو يساويها
المساهمة الشخصية	%01	%02
القرض بدون فائدة (ص.و.ت.ب)	%29	%28
القرض البنكي	%70	%70

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

خاتمة الفصل

من خلال دراستنا الميدانية للهيئات المرافقة و هياكل التمويل المشاريع المقاولاتية و بعدما تطرقنا إلى المفاهيم (تعريف، مهام ، شروط التأهيل وصيغ التمويل) وحصيلة نشاطات الهيئات الداعمة والمرافقة تبين لنا أن هناك نوعين من هيئات تمويل حيث أن توجد هيئات مرافقة (تكوين والتدريب) كالحاضنات الأعمال الجامعة و مراكز الدعم والاستشارة (مراكز التسهيل سابقا) إما فيما يخص الهيئات الداعمة التي تقوم بالتمويل العديد من المشاريع التي تعمل على تقليل من البطالة وتوفير مناصب الشغل من خلال الدعم المادي التي تقدمه لفائدة المشاريع (CNAC,ANAD ,ANJEM).

و من خلال هذا الفصل نستنتج أن:

- توفير أجهزة مرافقة لتسهيل انجاز المشروع؛
- أقامت الدولة الجزائرية مجموعة من آليات دعم لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

خاتمة عامة

تلعب المقاولاتية دورا هاما في إنشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد ساهمت في توفير فرص العمل وتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية من خلال اعتمادها على هيئات المرافقة المتمثلة في (وكالة التطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وحاضنة الأعمال) لأنها تعتبر من الآليات المعتمدة لدعم المشاريع الصغيرة والمبتكرة واعتمادها أكثر على آليات التمويل التي وفرتها الدولة الجزائرية من خلال إنشائها العديد من الهيئات والأجهزة الداعمة لتطوير مشاريع مقاولاتية ومن أبرز هذه الآليات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANAD) والوكالة الوطنية لسير القرض المصغر (ANGEM) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

نتائج الدراسة:

- المقاولاتية مقدرة الأبعاد تتمحور حول الإبداع والابتكار؛
- للمشاريع المقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية؛
- مقال عنصر أساسي في نجاح المشاريع المقاولاتية؛
- تساهم المؤسسات صغيرة والمتوسطة بشكل كبيرة في التحقيق من حدة البطالة؛
- تساهم حاضنات الأعمال في تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق بالنسبة للمستثمرين الصغار؛
- عملت الحكومة الجزائرية على إقامة مجموعة من الهيئات الداعم للمشاريع المقاولاتية وذلك من اجل تطويرها وترقيتها؛
- ساهمت حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية بشكل ايجابي.

الاقتراحات و التوصيات:

- من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج يمكن أن نقدم جملة من الاقتراحات الآلية:
- تعميم مقياس المقاولاتية على مستوى الكليات و التخصصات في الجامعة؛
 - تبسيط الإجراءات الإدارية من اجل التسهيل على المقاولين ؛
 - العمل على زيادة الدورات التحسيسية لتشجيع شباب بإقامة مؤسسات ناشئة وكذلك لإبراز أهمية مرافقة المقاولاتية؛
 - الاهتمام أكثر بالمرافقة المؤسسات الناشئة (ص.م) لما لها من دور كبير في الجانب الاقتصادي والاجتماعي

- ضرورة تحلي اصحاب المشاريع بالامانة و استغلال المال الموجهه في انشاء المشاريع و عدم استغلاله

اختبار فرضيات:

- تجسيد العمل المقاولاتي من طرف الأفراد أو مجموعة من الإراد يؤدي إلى خلق فرص العمل وإنشاء مؤسسات خاصة بهم وهذا ليساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (فرضية صحيحة)
- يساهم الدعم المادي المتمثل في التمويل كآلية دعم من طرف الوكالة -ANAD – ANJEM متجسدا في التمويل الثنائي والثلاثي والذاتي، يساهم الدعم الغير مادي المتمثل في عنصري المرافقة والتكوين كآلية مرافقة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاضنة الأعمال بالجامعة. (فرضية صحيحة)

آفاق الدراسة

نأمل أن يكون هذا الموضوع امتداد للمواضيع السابقة وأن يضيف إلى رصيد المكتبة والباحث في مثل هذه المواضيع الاستفادة ولو بقليل وبما أن موضوع المشاريع المقاولاتية موضوع مشوق ونتمنى أن يتم دراسته من قبل جميع الطلبة بمختلف تخصصاتهم.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- بلال خلف سكارنة، الريادة و إدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر ، ط1، عمان-الأردن، 2008.
- 2- خبابة عبدالله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية تحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الطبعة الأولى، مصر، 2013.
- 3- سالم عرفة، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة، دار الـراية للنشر و التوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2011.
- 4- عرفه سالم، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة، دار الـراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008.
- 5- نبيل جواد، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، ط1، بيروت-لبنان، 2007.
- 6- نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2007.

المذكرات والمجلات:

- 7- الجودي مُجد علي، مطبوعة ، محاضرات مقدمة لفائدة طلبة السنة الأولى ماستر تخصص تسويق مصري ، وتسويق خدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة زيان عاشور بالجلفة، السنة الجامعية 2021/2020.
- 8- نور الهدى ساحلي، عائشة فقريش، دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة تخرج ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُجد بوضياف ، المسيلة، السنة الجامعية 2019-2020
- 9- راهم ليندة ، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُجد خيضر - بسكرة، سنة 2021/2020.
- 10- مخلوف صورية وبوبريت ثنينة ، دور المقاولاتية في التنوع الاقتصادي الجزائري 2010-2018 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2018/2019

- 11- بعبيط أمال ، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع و أفاق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة باتنة ، السنة الجامعية 2016-2017.
- 12- خذري توفيق وآخرون، المقاوله كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات، واقع وآفاق النظام المحاسب المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، سنة 2013.
- 13- لخضر عيسى و عائشة العربي، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ورقة بحثية مقدمة ضمن مؤتمر "دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى و المتوسطة في الاقتصاد الليبي"، جامعة مصراتة-ليبيا.
- 14- رحاحلية بلال و فرج شعبان، آليات و برامج دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر بين الواقع والتحديات، مداخله ضمن الملتقى الوطني حول "المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و استراتيجيات التنويع الاقتصادي في ظل اغتبار أسعار المحروقات"، جامعة قلمة-الجزائر، يومي 25 و 26 أفريل، 2017.
- 15- غربي حمزة و غربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد، 6، المجلد، 1 جامعة المسيلة-الجزائر، 2013.
- 16- بن العايش فاطيمة، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة آلية للحد من أزمة البطالة بالجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد، 6، المجلد، 1 جامعة عنابة-الجزائر، 2013.
- 17- كنزة باشوشي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية،جامعة الجزائر، 2021-2022.
- 18- عبد الكريم مسعودي، دور حاضنات الأعمال في مرافقة و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد، 0، المجلد، 6 جامعة أدرار-الجزائر.
- 19- لدهم شريف، دور التأهيل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لمواجهة التغيرات العالمية، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، العدد، 11، المجلد، 3، جامعة البليدة-الجزائر.
- 20- ايمان حيولة، ترقية و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للنهوض بالاقتصاد الوطني، مجلة البحوث و الدراسات العلمية، العدد، 0، المجلد، 01 جامعة المديّة-الجزائر.
- 21- بوعويّنة سليمة، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة فعالة للحد من البطالة في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد، 07، المجلد، 1 جامعة تيبازة-الجزائر.

- 22- مشري دحم الناصر، دور المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مذكرة الماجستير، جامعة فرحات عباس-سطيف.
- 23- توفيق تمار، آليات دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر الناشطة في القطاع الفلاحي و النشاط غير الزراعي في المناطق الريفية، مجلة أفاق علوم الإدارة و الاقتصاد، العدد، 6 المجلد، 1 جامعة المسيلة-الجزائر، 2018.
- 24- أحلام منصور و آسيا بن عمر، واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و سبل دعمها، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول "إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، جامعة الوادي-الجزائر، يومي 6 و 7 ديسمبر، 2017.
- 25 سلطان عبد الحكيم، صندوق ضمان القروض و دوره في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص نقود مالية، جامعة بسكرة-الجزائر.
- 26- محمد أنور بعبوش، فعالية آليات دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية و بنوك، جامعة أم البواقي-الجزائر، 2015/2016.
- 28- سعودي ياسين، طرق و آليات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة الماستر، جامعة المسيلة-الجزائر، 2020/2021.
- 29- سليمة بوشطب و ليلي سباحة، تقييم آليات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة الماستر، جامعة جيجل-الجزائر، 2017/2018.
- 30- بدرة مسعود و بوضياف علاء الدين، تحليل مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة الماستر، جامعة المسيلة-الجزائر، 2016/2017.
- 31- الطيبي عبد هللا، العناقيد الصناعية الاستراتيجية البديلة و دورها في تحسين القدرة التصديرية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، رسالة الدكتوراه، جامعة أدرار-الجزائر.
- 32 - معيزة مسعود أمير، مصادر تمويل الاحتياجات الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ظل اقتصاد الاستدانة، رسالة الدكتوراه، جامعة سطيف-الجزائر.

المقابلات:

- 33- مقابلة مع السيد، رحمان يوسف زكرياء، رئيس مكتب حاضنة الأعمال، جامعة الأغواط
2023/05/09.
- 34- مقابلة مع السيدة تمزور فضيلة، رئيسة مصلحة دراسة الإحصائيات، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب-
الأغواط يوم 2023/06/12.
- 35- مقابلة مع بوزكري محمد، المكلف بالمصلحة المالية والمحاسبة، الوكالة الوطنية لسير القرض المصغر- الأغواط
يوم 2023/06/08.

المواقع الإلكترونية:

- 36- الموقع الرسمي للوزارة الصناعة <https://www.industrie.gov.dz>
- 37- الموقع الرسمي للجامعة عمار ثليجي للأغواط [http /www.lagh.univ.dz](http://www.lagh.univ.dz)
- 38- الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية <https://promoteur.anade.dz>
- 39- الموقع الرسمي لوكالة القرض المصغر www.angem.dz
- 40- الموقع الرسمي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة <https://www.cnac.dz>

الملاحق

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur & de
la Recherche Scientifique
Université Amar Télidji – Laghouat
Rectorat



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
رئاسة الجامعة

مقرر رقم : 003 مؤرخ في 18 سبتمبر 2022

يتضمن تعيين مسؤول حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الأغواط

إن السيد مدير جامعة الأغواط،
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 270-01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل والمتمم المتضمن إنشاء
جامعة الأغواط،
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 293-01 المؤرخ في 1 أكتوبر 2001 المعدل والمتمم المتعلق بمهام
التعليم والتكوين التي يقوم بها أساتذة التعليم والتكوين العالين ومستخدمو البحث وأعاون عموميون
آخرون باعتبارها عملا ثانويا،
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 279-03 المؤرخ في 23 أوت 2003 المعدل والمتمم المحدد لمهام الجامعة
والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها
بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 18 ديسمبر 2011 المتضمن تعيين السيد " بن برطال جمال "
بصفته مديرا لجامعة الأغواط،

يقرر ما يأتي :

المادة الأولى :تعين السيد : كراش شاكر عبد العزيز يصفته مسؤول حاضنة الأعمال الجامعية
لجامعة الأغواط ابتداء من إمضاء هذا المقرر
المادة 02 :يكلف السيد الأمين العام للجامعة بتنفيذ هذا المقرر الذي سينشر في سجل المقررات.
الرسمية لجامعة الأغواط.

18 SEPT 2022

الأغواط في :

مدير الجامعة

مدير الجامعة
إمضاء: بن برطال جمال



الملحق رقم (02):



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
اللجنة الوطنية للتنسيق لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية
The National Coordination Committee for Monitoring



آليات تنفيذ مشروع القرار 1275

شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع

تنفيذا لتعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن باب التشاور وإثراء القرار الوزاري 1275 (شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع) قامت اللجنة الوطنية للتنسيق لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، تكللت بتصميم خارطة طريق ستساهم في تجسيد هذا القرار وفق المحاور التالية:

المحور الأول: الجانب البيداغوجي للمشروع

أولاً: فريق العمل:

- فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم، حيث يمكن أن يكون هناك عدد من الخيارات:

- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص:
- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 من تخصصات مختلفة:
- يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك.

ثانياً: إعداد مذكرة التخرج:

يتم إعداد المذكرة وفق الخيارات التالية:

- 1- الطريقة المتعارف عليها في إعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بالـ BMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.
- 2- الطريقة الجديدة: الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق، البطاقة التقني-اقتصادية للمشروع).

ملاحظة: ملف المشروع يحتوي على العناصر التالية:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها:
 - الجوانب الابتكارية للمشروع
 - صحة نموذج العمل التجاري BMC:
 - الوصول إلى النموذج الأولي:
- ملاحظة: تمنح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.

ثالثاً: الإشراف:

يمكن أن تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية:

- مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة)
- مشرف رئيسي يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة) مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.
- مشرفين رئيسيين إذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

الملحق رقم (03):



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية
The National Coordination Committee for Monitoring



المحور الخامس: آليات التمويل

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولات ANADE...) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.
 - تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر و "لابل مؤسسة ناشئة":
 - يتكفل مسرع الأعمال (Algérien Venture et Dgrsdt et A Nvredet) و الجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF):
 - توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار إلى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولات ANADE
 - فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة ناشئة.
- ملاحظة عامة
- تأخذ اللجنة الوطنية بعين الاعتبار عدد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع المتحصل عليها في ترتيب المؤسسات الجامعية.

برنامج الزيارات الميدانية لأعضاء وخبراء اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية

1- الزيارات الميدانية لجامعات الشرق الجزائري

يوم التظاهرة	الجامعة المستقبلة	الجامعة المشاركة	يوم المبيت	التوقيت
الثلاثاء 10/25	جامعة المسيلة (الانطلاقة) حاضنة نموذجية	جامعة سطيف جامعة برج بوعريج	بسكرة	09:00
الأربعاء 10/26	جامعة بسكرة	جامعة الواد جامعة باتنة جامعة ورقلة	خنشلة	09:00
الخميس صباحا 10/27	جامعة خنشلة	جامعة ام البواقي جامعة تبسة	قالمة	09:00
الخميس مساء 10/27	جامعة قالمة	جامعة سوق اهراس جامعة الطارف	-	14:00
نهاية الأسبوع				
الأحد 10/30	جامعة عنابة	جامعة جيجل جامعة سكيكدة	قسنطينة	09:00
الاثنين: 10/31	جامعة قسنطينة	جامعة ميله	-	09:00

الملحق رقم (04):

3 صفر عام 1442 هـ
21 سبتمبر سنة 2020 م

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 55

10

يرسم ما يأتي :

الفصل الأول

أحكام عامة

المادة الأولى : يهدف هذا المرسوم إلى إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، تدعى في صلب النص "اللجنة الوطنية"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

تنشأ اللجنة الوطنية لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.

يحدد مقر اللجنة الوطنية في مدينة الجزائر.

الفصل الثاني

المهام والاختصاصات

المادة 2 : تتولى اللجنة الوطنية المهام الآتية :

- منح علامة "مؤسسة ناشئة"،
- منح علامة "مشروع مبتكر"،
- منح علامة "حاضنة أعمال"،
- المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها،
- المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.

الفصل الثالث

تشكيله اللجنة الوطنية وسيرها

المادة 3 : يرأس اللجنة الوطنية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله.

وتتشكل من الأعضاء الآتي ذكرهم :

- ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة،
- ممثل عن وزير المالية،
- ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي،
- ممثل عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،
- ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة،
- ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة،
- ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدية،
- ممثل عن الوزير المكلف بالرقمنة،
- ممثل عن الوزير المكلف بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.

يعين أعضاء اللجنة الوطنية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، بناء على اقتراح من الوزراء الذين يتبعونهم، لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد، ولا يمكن استخلافهم في حالة غيابهم.

مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

إنّ الوزير الأول،

- بناء على تقرير الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة،

- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 99-4 و 143 (الفقرة 2) منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري، المعدل والمتّم،

- وبمقتضى القانون رقم 90-11 المؤرخ في 26 رمضان عام 1410 الموافق 21 أبريل سنة 1990 والمتعلق بعلاقات العمل، المعدل والمتّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة، المعدل والمتّم،

- وبمقتضى القانون رقم 06-11 المؤرخ في 28 جمادى الأولى عام 1427 الموافق 24 يونيو سنة 2006 والمتعلق بشركة الرأسمال الاستثماري، المعدل والمتّم،

- وبمقتضى القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، المعدل،

- وبمقتضى القانون رقم 20-07 المؤرخ في 12 شوال عام 1441 الموافق 4 يونيو سنة 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-370 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1441 الموافق 28 ديسمبر سنة 2019 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتّم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-205 المؤرخ في 20 شوال عام 1437 الموافق 25 يوليو سنة 2016 والمتعلق بكيفيات إنشاء وتسيير وممارسة نشاط شركة تسيير صناديق الاستثمار،